شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

المحاسن الغرر

المؤلف

محمد بن الحاج حسن (الآلاني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خبر
وقلب مبتدأ مؤخر
عليه للجملة صفة لذا وقلب
فاعلة سكت بها

شرح مغني اللبيب

الى لي الغرة
ن لبيب
لجنبي الى ع صن
الا لابن ا لكردي

بسم الله الرحمن الرحيم

١ أحسن ما يكمل المرء إياه ... حمد الإله جاد بالعطايا عليه

٢ فالحمد لله على أن عظما ... نبينا وزانه وكرما

٣ صل وسلم حتما يا قيوم ... على النبي صحبه النجوم

٤ وآله الذين لهم هداة ... سبل الهدى لديننا حماة

٥ وبعد فاعلم أن من تمام ... إيماننا معاشر الإسلام

٦ إيقاننا بأن أبهى بدن ... جثمان أحد النبي المدن

٧ ففيه حسن مدهش الأبصار ... تشبيهه بجنة لاستغفار

٨ ولو بدا لخلق كل حسنه ... لما رآه أحد بعينه

لكنهم ما استيقظوا من غضهم ٩
وسر ذاك أن حسن الذات ١٠
فهاك نظما للمحاسن التي ١١
سميته نظم المحاسن الغرر ١٢
فسمعها يورث حب السامع ١٣
وذاك أولى من جميع العمل ١٤

كذا حكاه القرطبي عن بعضهم
ينبئ عن جلائل الصفات
في أحد من غيره لم تثبت
لسيد بحسنه فاق البشر
وشوقه إلى النسيل الشافع
يلحقه بالمحسنين الكمل

بيان وجهه صلى الله عليه وآله

كان كما صح عن البراء ١٥
قال أبو هريرة مبينا ١٦

أكمل خلق الله في البهاء
لست أرى أحسن منك نبيا

كأن شمس فلك قد جرى ١٧
رواه عنه الترمذي والبيهقي ١٨
وقال شخص يسئل الربيعا ١٩
قالت ولو رأيته إذ يلتقي ٢٠
كذا رواه البيهقي والدارمي ٢١
في مسلم عن جابر النبيه ٢٢
إذ قال كان وجهه ذي الجمال ٢٣
فقال لا بل مثل شمس وقره ٢٤
ومن يشبهه وجهه من الشعاع ٢٥

في وجهه فاق حسن البدر
مع ابن حبان وأحمد التقي
بنت معوذ صفي المشفعا
لقلت شمس طلعت من أفق
وكم له من خبر ملا سهر
ردا لشخص ناقص التخيل
كالسيف أي في الطول والصقال
وكان مستديره فاذر الخسر
بشقت البدر ففي وقت التغار

وَعَنْ عَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ مُطَهَّمًا ۝ مُنْتَفِخَ الْوَجْهِ وَلَا مُكَلْثَمًا ۝
اَىْ لَمْ يَكُنْ ذَا اِسْتِدَارَةٍ تَكَلُّفٍ ۝ بَلْ فِيهِ تَدْوِيرٌ وَطُولٌ فَاعْلَمْ ۝
وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ذِي الْجَدَّهْ ۝ كَانَ نَبِيُّنَا اَسِيلَ الْخَدَّهْ ۝
اَىْ فِيهِمَا طُولٌ مَعَ الصَّبَاحَهْ ۝ عَمَّا يَشِينُ كَارْتِفَاعِ الْوَجْنَهْ ۝
بِوَجْهِهِ تَلَأْلُؤٌ كَالْبَدْرِ ۝ يُشْرِقُ نُورًا بِاعْلَى الْجُدْرِ ۝
هٰذَا اِنْ تَنْشِيهَاتُهُمْ تَفْهِيمُ ۝ لِغَيْرِهِمْ لَا الْحَصْرُ وَالتَّنْمِيمُ ۝
وَكُلُّهُمْ عَمَّا رَاٰهُ حَالِكُ ۝ وَلَيْسَ شَيْءٌ حُسْنُهُ لِجَالِكُ ۝
وَكَيْفَ لَا بِهِ الْوُجُودُ سُفِرُ ۝ مِنْ حُسْنِهِ يَوْمٌ وَلَيْلٌ مُقْمِرُ ۝
سُبْحَانَ مَنْ اَبْدَاهُ مِنْ سُبْحَاتِهِ ۝ نُورًا حَبَاهُ الْكَنْزَ مِنْ آيَاتِهِ ۝

بيان

بَيَانُ بَصَرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَاذَا يُقَالُ مُطْنِبًا اَوْ مُخْتَصِرْ ۝ فِي عَيْنِهِ مِنْ بَعْدِ مَا زَاغَ الْبَصَرْ ۝
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُرَى فِي الدُّبُرْ ۝ كَمَا يُرَى فِي الضَّوْءِ وَالسِّرَاجِ ۝
وَكَانَ فِي الصَّلٰوةِ ذَا الْاِمَامُ ۝ مَنْ خَلْفَهُ يُرَى كَمَنْ اَمَامُ ۝
رُؤْيَةَ اِدْرَاكٍ كَمَا بِالْبَصَرِ ۝ فَضَّلَهُ بِذَاكَ رَبُّ الْبَشَرِ ۝
اُدْعُ عَيْنِ اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ ۝ وَبِاللَّحَاظِ اَكْثَرَ الْاَنْظَارِ ۝
نَظْرَهُ اِلَى الْاَرَاضِي اَكْثَرُ ۝ لِحَاجَةٍ اِلَى السَّمَآءِ يَنْظُرُ ۝
اِذَا اَرَادَ الْاِلْتِفَاتَ اَقْبَلَا ۝ بِكُلِّهِ لَا يَمْنَةً يَلْوِي وَلَا ۝
اَلْجَلُ اَيْ ذُو جَلَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ ۝ يَعْنِي بِذَا كَسَعَةً فِي شَقِّ عَيْنِ ۝

الجلل
بتعظيم الذنب الجسيم

أَشْكَلُ عَيْنٍ بَعْضُ ذُو تَشَكُّلِهَا ۞ أَيْ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي مُقْلَتِهَا ۞
هٰذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي انْتِقَادِهَا ۞ وَالشَّهْلَةُ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِهَا ۞

بَيَانُ سَمْعِهِ صَلَّى

سَمْعُهُ اسْمَعُ كُلِّ سَامِعٍ ۞ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
حَسْبُكَ فِيهِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي ۞ بِسَمْعٍ غَيْبًا مِنْ سِوَاهُ لَمْ يَعِي ۞
إِنِّي أَرَى مَا لَمْ تَرَوْا وَلَمْ تَعُوا ۞ وَمِثْلُهُ أَبُو نُعَيْمٍ يَحْتَذِي ۞
بَيَانُ جَبِينِهِ وَحَاجِبَيْهِ وَرَأْسِهِ ۞ وَأَنَّ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَسْمَعُ ۞
وَصَحَّ كَانَ وَاضِحَ الْجَبِينِ ۞ وَأَنْفِهِ وَعُنُقِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
بَعْضُهُمَا مُتَّصِلَ الشُّعُورِ ۞ مُزَجَّجًا أَقْرَنَ حَاجِبَيْنِ ۞
وَكَانَ ذَا فِي الْبُعْدِ لَا لِلْحُضُورِ ۞

وفي حديث

وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِي الْعَلَّامَهْ ۞ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ عَنْوَارُ وُسَا ۞ صَحَّحَهُ كَانَ عَظِيمَ الْهَامَهْ
تِلْكَ الْعِظَامُ مِثْلُ رُكْبَتَيْهِ ۞ مِنَ الْعِظَامِ احْفَظْ حَدِيثَ الْبُوسَا ۞ وَالْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَنْكِبَيْهِ
وَقَدْ رَوَوْا أَنْ كَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ ۞ دَقِيقَ عِرْنِينِهِمَا كَالرِّدْفِ
إِذِ الْقَنَا فِي الْأَنْفِ دِقَّةُ الْقَصَبْ ۞ وَطُولُهُ وَكَانَ فِي الْوَسَطِ حَدَبْ ۞
مَعْ ضِيقِ مَنْخِرَيْنِ وَالْعِرْنِينُ ۞ بِالْكَسْرِ أَنْفٌ خُذْهُ يَا قَمِينُ ۞
وَعُنُقُهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ رَوِي ۞ ذَاكَ مُمَاثِلٌ حَدِيثَهُ حَوَى ۞
بَيَانُ فَمِهِ وَرِيقِهِ وَلِسَانِهِ ۞ وَصَوْتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
كَانَ صَلِيعَ الْفَمِ وَطْوَ وَاسِعُ ۞ وَذَا الْمَوْهِ عِنْدَ عُرْبٍ جَامِعُ ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَشَبَ أَى لِسَنِّهِ بَرِيقُ ... أَفْلَجَ أَسْنَانٍ لَهَا تَفْرِيقُ

أَفْلَجَ ثَنِيَّيْهِ إِذْ تَكَلَّمَا ... رَأَيْتَ مِثْلَ النُّورِ مِنْ فِيهِ نَمَا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي ... وَالدَّارِمِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ مِثْلَ ذِي

وَكَمْ شَفَى بِرِيقِهِ عَلِيلُ ... فِي فِيهِ عَذْبُ الشَّهْدِ يَا خَلِيلُ

لِكُلِّ دَاءٍ رِيقَهُ شِفَاءُ ... وَمِنْ بَرَاقِهِ يَطِيبُ الْمَاءُ

لِسَانُهُ أَفْصَحُ كُلِّ الْأَلْسُنِ ... وَانْظُرْ إِلَى إِيجَازِهِ وَبَيِّنِ

أَوْ ضَحْكُهُمْ أَحْلَامُهُمْ إِذْ وَعَظَا ... آتَاهُ رَبُّهُ جَوَامِعَ الْكَلِمْ

كَأَنَّهَا فِي عِقْدِهَا دُرٌّ نُظِمْ ... أَفْصَحُ خَلْقِ اللهِ إِذْ تَلَفَّظَا

سَمَاعُهَا يَذْهَبُ بِالْغُلُوبِ ... وَيُسْكِرُ الْأَرْوَاحَ بِالسُّلُوبِ

كَانَ

كَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ حُسْنَ النَّغْمَهْ ... فَيَا لَهَا مِنْ لَذَّةٍ وَنِعْمَهْ

وَصَوْتُهُ يَبْلُغُ حَيْثُ مَا انْتَهَى ... صَوْتُ لِغَيْرِهِ إِذَا الْمُنْتَهَى

وَاذْكُرْهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ جَلَسَ ... بِمِنْبَرٍ وَقَالَ لِلنَّاسِ اجْلِسُوا

وَابْنِ رَوَاحَ فِي يَمِينٍ انْحَبَسَ ... فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَفِي الْحَالِ جَلَسْ

بَيَانُ ضَحِكِهِ وَبُكَائِهِ ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وَكَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمْ ... وَرُبَّمَا زَادَ لِضَحِكٍ فَاعْلَمُوا

وَلَمْ يَكُنْ قَهْقَهَهُ فِي ضَحِكِهِ ... كَذَلِكَ دِهْدَاقٌ فَضَنْهُ وَاحْكِهِ

(هو بكسر الدال سوء الهضم)

أَمَّا بُكَاؤُهُ فَخَشْيُ الضَّحِكِ ... لَا بِشَهِيقٍ وَبِعَلَاءِ الْمَنْكِبِ

عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى تَهْمِلَا ... لِصَدْرِهِ كَانَ أَزِيزُ يُجْتَلَى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بُكَاءُهُ إِذْ سَمِعَ الْقُرْآنَا ۝ وَفِي صَلٰوةِ لَيْلِهِ أَحْيَانَا
وَنَاقَةٌ يَرْحَمُ مِنْهَا مَيْتًا فَبَكَا ۝ أَوْ خَافَ مِنْ أُمَّتِهِ أَنْ تَهْلِكَا
بَيَانُ يَدِهِ الْكَرِيمَةِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَتَى بِالْوَصْفِ ۝ بِأَنَّهُ قَدْ كَانَ شَثْنَ الْكَفِّ
عَنْوَ ابْشَثْنٍ غِلَظٌ فِي الْأَصَابِعِ ۝ بِطُولِهَا وَلِينِ جِلْدٍ بَارِعِ
عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ وَرَحْبَ الرَّاحَةِ ۝ وَكَمْ عَلِيلٍ أَوْقَعَتْ فِي رَاحَةِ
وَكَفُّهُ أَلْيَنُ مِنْ حَرِيرٍ ۝ أَطْيَبُ مِنْ مِسْكٍ وَمِنْ بَعِيرٍ
وَصَحَّ ذَا عَنْ أَنَسٍ وَجَابِرٍ ۝ وَسَعْدِهِمْ مِنْ صَحْبِهِ الْأَكَابِرِ
بَيَانُ أَبْطَحِهِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وابطه

وَأَبْطَحُهُ أَبْيَضُ غَيْرُ نَاصِحِ ۝ أَيْ غَيْرُ خَالِصِ الْبَيَاضِ فَاتِحِ
أَبْطَاهُ كَانَ مِنْهُمَا سَيْلُ ۝ عَرَقُ صِبْيٍ مَالَهُ عَدِيلُ
بَيَانُ بَطْنِهِ وَصَدْرِهِ وَقَلْبِهِ ۝ وَخَاتَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَاءَ أَنَّهُ مُفَاضُ الْبَطْنِ ۝ وَجِلْدُهُ كَقِرْطَسٍ مَثْنُونِي
مَعْنَى الْمُفَاضِ وَاسِعٌ أَوْ مُسْتَوِي ۝ صَدْرٌ مَعَ الْبَطْنِ وَلَيْسَ مُنْهَوِي
بَعْدُ بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ فَادِحِ ۝ يَعْنُونَ أَنَّهُ عَرِيضُ الصَّدْرِ
وَقَلْبُهُ أَوَّلُ قَلْبٍ أُودِعَا ۝ سِرَّ الْإِلٰهِ ثُمَّ مِنْهُ وُزِعَا
وَزِدْ بِشَقِّ صَدْرِهِ إِذْعَانَا ۝ مُكَرَّرًا وَمَلْئِهِ إِيمَانَا
فَشُقَّ قَلْبُهُ مِرَارًا أَرْبَعَا ۝ وَقْتَ الصِّبَا وَحِينَ كَانَ يَافِعَا

www.alukah.net

أَنْثَى لِمَرْءٍ يَشْتَكِي نَسَاءُ
أَنْقَادَ فِيهِ قَصَبٌ يَا سَيِّدِ
أَمَّا الْبَدَا فَفَصْلُ الْأَعْضَاءِ
بَرَا تُرَابٌ وَالْبَرَاءُ مَصْدَرُ
هَبَا بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ مِنْ يَهَبُ
بَهَاءُ مَمْدُودًا لِحُسْنٍ يَا فَتَى
تُرَى بِقَصْرٍ أَرْضٌ أَوْ تُرْبٌ نَدِي
جَدَى عَطِيَّةٌ وَلِلْغَيْثِ الْأَعَمّ
عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ أَتَى أَيْضًا بِمَدّ
كَقَوْلِهِمْ جَزَاءُ ضَرْبٍ بِسْعَةِ
لَكِنَّ فِي الْقَامُوسِ جَا بِالضَّمِّ

أَنْثَاءُ جَمْعُ النِّسْيِ مَا يُنْسَأُ
أَنْثَاءُ مَدًّا جَمْعُ عَظْمِ الْعَضُدِ
وَمَدُّهُ نَغَبُ الْأَرَى
ثُمَّ بِكِ عَنِ الْبُرَى يَعِبُّ
بُيُوتُهُمْ شَعَطَتْ وَانْخَرَقَ
وَالْمَدُّ مِثْلُ الْقَصْرِ فِي الْمَعْنَى أَتَى
ثُرَاءُ مَدًّا أَكْثَرُ مَالٍ فَاقْصِدِ
جَزَاءُ مَمْدُودًا لِنَفْعٍ فَالْتَمِمْ
لِمُنْتَهَى حِسَابِ ضَرْبٍ فِي عَدَدْ
فِي اثْنَيْنِ صَارَ خَمْسَةً مَعَ تِسْعَةِ
لِمُنْتَهَى الْحِسَابِ يَا ابْنَ عَمِّ

ثم قال وايضا عظام الاصابع وشجر للسفن
وعظام الاقدام والانف وقال رجل انقى وامرأة نقواء منه
هو جمع نقو ونقا وهو عظم العضد او كل عظم ذي مخ منه

بيان معنى النساء
وهو ما ينسأ اي
قال ابن مالك والنسي با
لكسر هو البيتي للحيو
المعرض لان يشوى منه

والبدا بالفتح والقصر
واحد الابداء اليفن
بدء بسكون الدال وبا
للهمزة بمعنى ابتداء البرى من

وصدة من لغة في هذا المعنى
كما صرحت به آخر منه
مصدر بنو كسرور
وبوم كرمى ودعاء
سكى كما في القاموس منه

قال عليه يردن
ثراء المال علمنه و
شرح البند عندهن
عجب منه
الكثر بالضم بمعنى الكثر
كالبذل بمعنى البليل من

ذكر الربو نشر منه

جَلًا بِقَصْرِ انْجِلَاءِ الْقَرْعِ — اَيْ شَعْرِ جَلَاءٌ فَجُّ الْوَضَحِ

جَلْوَاءُ اسْمٌ فَرَسٍ جَلْوَاءُ — بِجَبْهَةٍ الْوَاسِعَةِ الْحَسْنَاءِ

جَرْبَا بِجَمْعِ جَرْبٍ اَيْ اَجْرَبِ — اَرْضٌ ذَاتُ قَحْطٍ مُعْشِبِ

حَفَا بِقَصْرٍ رِقَّةٌ فِي الْقَدَمِ — بِمَشْيِهَا وَكَثْرَةِ النَّاءِ لَمِمِ

حَفَاءُ مَدًّا مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ — مَشْيٌ بِغَيْرِ لُبْسٍ نَحْوِ النَّعْلِ

حَيَا بِقَصْرٍ مَطَرٌ حَيَاءُ — بِمَدِّهِ خُلْقٌ هُوَ الْاِسْتِحْيَاءُ

حَمَا قَرِيبُ زَوْجِهَا حَمَاءُ — بِمَدِّهِ قُلْتُ هُوَ الْفِدَاءُ

خَلَا لِعَشْبٍ وَلِخَلَاءٍ مَصْدَرُ — ثُمَّ بِهِ عَمَّا خَلَا يُعَبَّرُ

خَوًى بِقَصْرٍ جُوعُنَا وَقَدِيمُهُ — خَوَاءٌ مَمْدُودًا خَلَاءٌ فَلْيُعَدْ

خَيْطٌ قَطِيعٌ مِنْ جَرَادٍ قَلَّقَ — نَعَامَةٌ خَيْطَاءُ ذَاتُ الْعُنُقِ

دَوًى بِقَصْرٍ اَحَقُّ دَوَاءُ — عِلَاجُ مَنْ حَلَّ بِهِ الْاَدْوَاءُ

ذَكَا

اَنْسَى بِلَا هَمْزٍ يَشْفِي شَفَاءُ — اَنْسَاءُ جَمْعُ النَّسْرِ مَا يَنْسَأُ

اَنْقَادَ قَبْلَ قَصَبٍ يَا سَيِّدِي — اَنْقَاءُ مَدًّا جَمْعُ عَظْمِ الْعَضُدِ

اَمَّا الْبَدَاءُ فَفَصْلُ الْاَعْضَاءِ — وَمَدُّهُ نَغَصٌ الْاَرَاءِ

بَرَا تُرَابٌ وَالْبَرَاءُ مَصْدَرُ — ثُمَّ بِهِ عَنِ الْبُرَى يُعَبَّرُ

هَبَا بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ مِنْ يَهِبِيتْ — بُيُوتُهُمْ سَعَطَاتٌ وَالْخَرَقْ

بَهَاءُ مَمْدُودًا لِحُسْنٍ يَا فَتَى — وَالْمَدُّ مِثْلُ الْقَصْرِ وَالْمَعْنَى اَلَا

ثَرَا بِقَصْرٍ اَرْضٌ اَوْ تُرْبٌ نَدِي — ثَرَاءُ مَدًّا كَثْرَةُ مَالٍ فَاقْصِدِ

جَدَا عَطِيَّةٌ وَلِلْغَيْثِ الْاَعَمّ — جَدَاءُ مَمْدُودًا لِنَفْعٍ فَالْتَئِمْ

عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ اَتَى اَيْضًا بِمَدّ — لِمَنْ حِسَابِ ضَرْبٍ فِي عَدَدْ

كَقَوْلِهِمْ جَدَاءُ ضَرْبِ سَبْعَةٍ — فِي اثْنَيْنِ صَارَ خَمْسَةٌ مَعْ سَبْعَةٍ

لَكِنَّ فِي الْقَامُوسِ جَا بِالضَّمِّ — لِمَنْ لِحِسَابٍ يَا ابْنَ عَمِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن ما يكمل المزايا ... حمد إله جاد بالعطايا
فالحمد لله على ما عظما ... نبينا وزانه وكرما
(الزانه: الزينة)

صل وسلم حي يا قيوم ... على النبي صحبه النجوم
وآله الذين هم هداة ... سبل الهدى لدينا هاة
ونبد فاعلم أنه من تمام ... إيماننا معاشر الإسلام
إيقاننا بأن أبانا يرن ... جثمان أحمد البين المدن
(أبانا: اسم ابن وائل الذي ينتمي إليه النبي صلى الله عليه وسلم)
(الجثمان بالفتح الجسد)
ففيه حسن مذهش الأبصار ... نسبيه يحتاج للاستغفار
(نسبيه: نسبة إلى جده، وهو عبد المدرك)
ولو بدا للخلق كل حسنه ... لما رآه أحد بعينه
(أبا ظهر، وهو لازم)

---

١ - المزايا جمع مزية وهي النعمة السابغة إلى الغير منه

٢ - وإنما كان كذلك لأن الحمد شكر والشكر يزيد النعم كما في الآية، ولذا قالوا بعض العارفين: الشكر قيد للنعم مستلزم دفع النقم وهو إلى ثلاثة قلب كما يدعو ... فافهم منه

وقوله أحسن الخ مدح للحمد ومدح الحمد حمد كما بينه وفي ذكر الحسن والكمال في الابتداء براعة استهلال

النجوم تشبيه بليغ بحذف أداة التشبيه أي كالنجوم لقوله تعالى حكمكم عليّ في الحديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم منه

وما أحسن من قال كالبدر والكاف إن أضيفت زائدة فيه فلا تطلبنها لكافا لتشبيه

وقول الحلاوي

يقولون يحكي البدر في الحسن وجهه ... وبدر الدجى عن ذلك الحسن ينحط
كما شبهوا غصن الندا بقوامه ... لقد جاؤا بالمدح للغصن واشتطوا منه

يحتاج للاستغفار لأنه تشبيه على خلاف حقيقته إذ لا يشبه شيء في الحسن والكاذب محتاج إلى الاستغفار إلا إذا كان الغرض من التشبيه التفهيم والمحاكاة منه

وَعِنْدَ بَعْثٍ وَالسُّرَى لِرَبِّهِ ۝ وَقَبْلَ خَامِسٍ وَلَا تَعْبَأْ بِهِ ۝
تَكْرَارُ شَقِّ صَدْرِهِ الشَّرِيفِ ۝ تَخْصِيصُهُ بِغَايَةِ التَّنْظِيفِ ۝
وَعِنْدَ اعْلَى كَتِفِهِ مِنَ الْيُسْرَى ۝ خَاتَمُهُ كَبِيضَةٍ فِي الصِّغَرِ ۝
أَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامِ أَوْ كَبِضْعَةٍ ۝ بُنْدُقَةٍ نُفَّاحَةٍ أَوْ سِلْعَةٍ ۝
أَوْ شَامَةٍ حَوَالَهَا نَشَرَاتُ ۝ فَاخْتَلَفَتْ فِي شَكْلِهِ الرُّوَاةُ ۝
رِجْلَيْهِ قَدْ وَصَفَ غَيْرُ وَاحِدٍ ۝ بِالشَّثْنِ مِثْلَ مَا رَوَوْهُ فِي الْيَدِ ۝
لَكِنَّ سَبَابَةَ بَيْنِ سَامِعِي ۝ أَطْوَلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَصَابِعِ ۝
وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ فِي الْيَدِ فَقَدْ ۝ أَتَى بِمَا غَلَّطَهُ غَيْرُ أَحَدْ ۝
مُعْتَدِلَ الْأَخْمَسِ لَا مُخَفَّضُ ۝ وَظَاهِرُ الْمُخْتَصَرِ الْمُنْقَبِضُ ۝

بيان قاعدة

وَحَلْقُ شَعْرِهَا هَامَةُ النَّبِيِّ ۝ فِي غَيْرِ نُسُكٍ لَيْسَ بِالْمَرْوِيِّ ۝
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَمَّا أَنْ حَلَقْ ۝ أَصْحَابُهُ لِشَعْرِهِ فَامُوا حَلَقْ ۝
وَلَمْ يَقَعْ مِنْ شَعْرِهِ تَقَلُّمُ ۝ فِي غَيْرِ كَفَّيْهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمُ ۝
فَمَنْ يَبِقْ شَعْرُهُ فِي الرَّأْسِ ۝ فَسُنَّةٌ مُنْكِرُهَا ذُو بَأْسِ ۝
وَإِنْ يَخَفْ مَشَقَّةَ الْإِرْسَالِ ۝ يُبَاحُ حَلْقُهُ فَلَا يُبَالِي ۝
وَالْحَلْقُ أَوْ تَقْصِيرُ لِلْعَانَهْ ۝ حَدِيثُ كُلٍّ لَيْسَ بِالْمَتَانَهْ ۝
كَانَ يَقُصُّ شَارِبًا إِنْ عَنَّا ۝ وَقَالَ مَنْ يَتْرُكْ فَلَيْسَ مِنَّا ۝
وَفِي الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثُ خَالِفُوا ۝ عُبَّادَ الْأَوْثَانِ وَلَا تُوَآلِفُوا ۝
أَحْفُوا شَوَارِبًا وَوَفِّرُوا اللِّحَى ۝ أَيْ فِعْلَهُمْ لِلضِّدِّ مِنْ هَذَا انْتَحَى ۝

بيان قاعدة

بيان مشيه صلى الله عليه وسلم

ومشيه هون وحاوي القوة
ذريع اي ذو سعة في الخطوة
ولا يبين منه فيه العجلة
كأنما يطوى الارض قبله
ومن مشى وراءه يهرول
يجهد نفسه ولا يتصل
يقدم الاصحب في المسالك
ثم يخلي الظهر للملائك
اذا مشى في الشمس او في القمر
ظل لنور جسمه لم يظهر

بيان لونه صلى الله عليه وسلم

تعارضت في لونه الاخبار
خالجهم معشر اخبار
ابيض وجه مشرب بحمرة
وغير وجه ابيض ذو شهرة

فمن

فمن رماه بالسواد يتقل
لنقصه لكل ما يبتذل

بيان طيب ريحه وعرقه وطراءة بدنه وجميع فضائله وبيان نومه صلى الله عليه وسلم

فضلا الله من عرق ونحوه
في غاية الطيب فلا شوه
عرقه في وجهه كاللؤلؤ
اطيب من مسك ولو للمسناء
بالمسك عند طيبه ما العنبر
بالورد ما لكافور ما العبير
اذا بنج مر ثم مر الناس
مروا لهم بريحه استيناس
وبوله ودمه قد شربا
تبركا شاربه ما عوتبا
اذا اراد غائطا لا يظهره
شيء له فمار آه بشر
بل فاح في الموضع ريح طيبة
كمال اهل جنة المطيبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لَا اسْتِغْرَاقُ
وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ ذَا اسْتِغْرَاقُ ۝ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ذَا اتِّفَاقُ ۝
ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ صِدْقًا وَوَفَاهُ ۝ نَظْمُ مَحَاسِنٍ زَهَتْ بِالْمُصْطَفَى ۝
لِلضَّارِعِ الْحَزِينِ ذِي اعْوِجَاجِهْ ۝ مُحَمَّدِ النَّبِيرِ بْنِ الْحَاجِ خَفِّ ۝
مُصَلِّيًا عَلَى الَّذِي هُدَاهُ ۝ دَوَاهُ قَلْبٍ شَانَهُ هَوَاهُ ۝
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا ۝ مِنْ سَالِكٍ فِي هَدْيِهِ قَدْ كَمُلَا ۝
عَامَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ الَّتِهْ ۝ مِنْ مِائَةٍ وَرَاءَ الَّتِي خَلَتْ ۝
وَبَعْدَ مَا جَزَمْتُ أَنْ أُتَمِّمَهْ ۝ وَقَدْ أَخَذْتُ خَائِفًا لِأَخْيَمَهْ ۝
سُئِلْتُ مِمَّنْ لَمْ يَسَعْ خِلَافُهُ ۝ وَلَازِمٌ مُحَتَّمٌ إِسْعَافُهُ ۝
سَحْبَ ذُيُولِ النَّظْمِ لِلْخَصَائِصِ ۝ حَتَّى يَهُونَ خَطْفُهَا لِلْقَانِصِ ۝

لِكَوْنِهَا تَنْبِئُ عَنْ تَكْرِمَتِهْ ۝ يَعْنِي خَصَائِصَ النَّبِيِّ وَأُمَّتِهْ ۝
لَهَا انْتِهَا فِي سِلْكِهِ نُظِمْتُ ۝ أَجَبْتُهُ مُبَادِرًا فَلَفَّقْتُ ۝
وَمَكْرُمَاتٍ وَمُبَاحَاتٍ وَسَمِّ ۝ ثُمَّ الْخَصَائِصُ تَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ وَاجِبَا ۝
عُلُوِّ شَأْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَ ۝ وَفَضَائِلٍ وَسَمِّ وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى ۝
وَالْمَنْزِلَةِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ لِنَيْلِ الْقُرْبِ ۝
وَتَرْ سِوَاكٌ وَضُحًى أَنْخَى ۝ مِنْ وَاجِبٍ خَصَّ بِهِ النَّبِيَّ ۝
بِسَنِّهِ وَلَفْظِهِ مَا انْتَظَمْ ۝ كَذَا التَّهَجُّدُ وَلَكِنْ خُفِّفَا ۝
عَلَى الْعَدُوِّ الْكَثِيرِ وَالْمُشَاوِرَهْ ۝ تَخْيِيرُ نِسْوَةٍ كَذَا الْمُصَابَرَهْ ۝

طَلَاقُ مَنْ نَقَلَاهُ رَفْعُ الْمُنْكَرِهْ
جَازَ صَلَوْنُهُ عَلَيْهِ فِي الْأَصَحْ

بَابُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ تَرَاهُهُ وَجَلَالُهُ

وَمِنْ حَرَامِ مَدِّ عَيْنَيْهِ إِلَى
خَائِنَةِ الْأَعْيُنِ أَيْ إِيمَاءُ
وَنَزْعُ الْإِمَةِ بِلَا قِتَالِ
صَدَقَةٌ عَلَيْهِ لَوْ تَطَوَّعَا
شِعْرٌ وَخَطٌّ قِيلَ لَوْمٌ يُمْنَعُ
نِكَاحُهُ أَهْلَ كِتَابٍ وَالْإِمَهْ

فَضَاءُ دَيْنِ مَيِّتٍ مُعْسِرِهْ
مَعْ ضَامِنٍ وَآخِرًا نُسِخَ وَضَحْ
لِقَدْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
مَا مُنِعَ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْإِلَهْ
لِضِدِّ مَا يُوجِبُهُ الْإِبْدَاءُ
وَطَلَبُ الْجَزَا بِبَذْلِ مَالِ
وَمِنْ قَرَابَتِهِ فَرْضًا امْتُنِعَا
وَنَحْوُهُ أَكْلُ الْبَكَاءِ يَقْبُحُ
دُونَ شَرِيكٍ بِهَا إِنْ مُسْلِمَهْ

(١٨) طلاق من نقلاه رفع المنكره: أي إيماء. ونزع الإمة بلا قتال: الواو بمعنى مع. صدقة عليه لو تطوعا: أي هو. شعر وخط قيل لوم يمنع: أي هو. نكاحه أهل كتاب والإمه: أي هو. فضاء دين ميت معسره: أي هو. مع ضامن وآخرا نسخ وضح: أي هو. لقدره صلى الله عليه وسلم: أي هو. ما منع الناس به من الإله: أي هو. لضد ما يوجبه الإبداء: أي هو. وطلب الجزا ببذل مال: أي هو. ومن قرابته فرضا امتنعا: أي هو. ونحوه أكل البكاء يقبح: أي هو. دون شريك بها إن مسلمه: أي هو.

(١٩)

ثُمَّ تَزَوَّجْ عَلَى مَنْ خُيِّرَتْ
بَابُ مَا أُبِيحَ لَهُ خَاصَّةً تَخْفِيفًا
وَمِنْ مُبَاحِ رَكْبِهِ الْوِصَالُ
كَذَا دُخُولُهَا بِلَا إِحْرَامِ
وَالنَّقْضُ بِاللَّمْسِ لِخُلْفٍ أَسْنَدِ
وَجَازَ أَخْذُهُ صَفِيَّ الْغَنْمِ
كَذَاكَ خُمْسُ الْخُمْسِ وَالشَّهَادَهْ
وَأَنْ يَكُونَ حَاكِمًا وَيَقْبَلَا
وَأَخْذُهُ طَعَامَ مُحْتَاجٍ وَقُوتْ

أَوِ الْبَدَلُ وَلَكِنْ نُسِخَتْ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
وَسَاعَةً بِمَكَّةَ الْغِنَالُ
وَطَيُّهُ بِبَقِيَّةِ مَعَ الْمَنَامِ
كَالْمَكْثِ مَعَ جَنَابَةٍ فِي الْمَسْجِدِ
وَهُوَ الَّذِي اصْطَفَاهُ قَبْلَ الْقَسْمِ
لِنَفْسِهِ وَالنَّفْعِ ذِي السَّعَادَهْ
مِنْ شَهِدَ وَاللهُ وَلِلنَّفْعِ الْعَلَا
مَالِكُهُ عَلَيْهِ بَذْلُ لَوْعُوثْ

(١٩) ثم تزوج على من خيرت: أي هو. باب ما أبيح له خاصة تخفيفا: أي هو. ومن مباح ركبه الوصال: أي هو. كذا دخولها بلا إحرام: أي هو. والنقض باللمس لخلف أسند: أي هو. وجاز أخذه صفي الغنم: أي هو. كذاك خمس الخمس والشهاده: أي هو. وأن يكون حاكما ويقبلا: أي هو. وأخذه طعام محتاج وقوت: أي هو. أو البدل ولكن نسخت: أي هو. صلى الله عليه وسلم: أي هو. وساعة بمكة الغنال: أي هو. وطيه ببقية مع المنام: أي هو. كالمكث مع جنابة في المسجد: أي هو. وهو الذي اصطفاه قبل القسم: أي هو. لنفسه والنفع ذي السعاده: أي هو. من شهد والله وللنفع العلا: أي هو. مالكه عليه بذل لو عوث: أي هو.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كَذَا لِلِ النَّفْسِهِ اَنْ يَجْعَلَا
• لٰكِنَّ ذَا تَكْرِمَةً لَمْ يَفْعَلَا

تَزْوِيجُهُ مَنْ شَاءَ مِمَّنْ شَاءَ
وَلَوْ وَلِيُّهَا اَبِي الْاِنْشَاءَ

وَحَلَّ اَنْ يَنْكِحَ دُونَ حَصْرِ
بِلَا شُهُودٍ وَالْوَلِيِّ وَالْمَهْرِ

وَعَقْدُهُ بِهِبَةٍ مِنْهَا بَاحْ
كَذَاكَ فِي الْاِحْرَامِ خُلْفٌ لَاحْ

كَذَا بِتَزْوِيجِ الْاِلٰهِ مِنْهُ
كَمَا جَرَى فِي زَيْنَبٍ فَضْمُنْهُ

اِنْ وَهَبَتْ اَوْ نَكَحَتْ وَلَمْ يَسُمْ
فَالْبِنَا بِهَا لَمْ يُلْتَزَمْ

وَمَنْ يَرُمْ نِكَاحَهَا قَدْ لَزِمَتْ
اِجَابَةٌ خِطْبَتُهَا قَدْ حُرِّمَتْ

ثُمَّ وُجُوبُ قَسْمِهِ بَيْنَ النِّسَا
وَقِيلَ وَالْاِمَاخِلَا فَالْكُنَّسَا

بَابُ فَضَائِلِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومن

١ قبالبنا بها والذي في متن باهلها زفها والمراد الدخول يعني انه اذا لم يسم في العقد سقط خصائصه صلى الله عليه وسلم اذ يجب بالدخول بها بالجلوس في بيته منه

وَمِنْ فَضَائِلِهِ بِوَطْءِ رَبِّهِ
نُصِرَ لَهُ شَهْرًا بِسَيْرِ رُعْبِهِ

وَمَنْعُ رَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ
وَاَنْ يُنَادِيَ بِاسْمِهِ لَا نَعْتِهِ

قِيلَ وَاَنْ يُكْنَى اَبَا الْقَاسِمِ مَنْ
يُسَمَّ مُحَمَّدًا وَلَوْ هٰذَ الزَّمَنْ

ثُمَّ نِدَاءُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتْ
وَكُلُّ مَنْكُوحَاتِهِ مُحَرَّمَاتْ

عَلَى سِوَاهُ طُفْنَ اَيْضًا اُمَّهَاتْ
فِي الْاِحْتِرَامِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَاتْ

لَا فِي الْكَلَامِ مَعَ مَنْ لَمْ يَحْتَجِبْ
وَنَظَرًا وَخَلْوَةً فَامْنَعْ تَثُبْ

نِسَاؤُهُ خَيْرُ نِسَاءِ الْاَنَامِ
ضُعِّفْنَ فِي الْاَجْرِ وَفِي الْاٰثَامِ

خَدِيجَةٌ وَعَائِشُ الصِّدِّيقَهْ
اَفْضَلُهُنَّ خُذْهُ بِالتَّصْدِيقِ

وَفِيهِمَا ثَلَاثَةُ اَقْوَالْ
يُغْضَ عَنِ التَّفْضِيلِ مَا الْمَجَالْ

وَبَعْثُهُ لِلنَّاسِ اَجْمَعِيْنَا ... سَبْدُ وُلْدِ آدَمِ اَبِيْنَا

وَشَرْعُهُ نَاسِخُ شَرْعٍ قَدْ خَلَا ... وَمَغْنَمُ النَّاسِ لَهُ قَدْ حِلَّلَا

كِتَابُهُ الْمَحْفُوْظُ لَا يُبَدَّلُ ... وَقَرْنُهُ مِنْ كُلِّ قَرْنٍ اَكْمَلُ

آخِرُ الْاَنْبِيَاءِ بَعْثًا اَوَّلُ ... خَلْقًا وَمِنْ جَمِيْعِ خَلْقٍ اَفْضَلُ

كُلُّ هَدِيَّةٍ لَهُ فَحِلُّ ... اَمَّا وُلَاتُنَا فَلَا تَحِلُّ

رُؤْيَتُهُ فِي النَّوْمِ حَقٌّ مُجْلِي ... اِذْ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ مِنْ تَمَثُّلِ

وَاجِبٌ اِجَابَةُ الْمُصَلِّي ... لَهُ وَمَا بِالْفَرْضِ مِنْ مُخِلِّ

وَخُصَّ فِي الصَّلٰوةِ بِالتَّسْلِيْمِ ... عَلَيْهِ كُلُّ ذَاكَ لِلتَّكْرِيْمِ

وَالنَّفْلُ قَاعِدًا لَهُ مِنْ اَجْرِ ... كَقَائِمٍ وَلَوْ بِغَيْرِ عُذْرِ

قَا

فَاتَتْهُ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ ... فَقَضَاهُمَا وَدَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ

وَرَاٰهُ بَرْزَخًا كَمَنْ اَمَامِ ... وَقَبْلَهُ بِقَظْنَانَ فِي الْمَنَامِ

وَمَنْ تَعَمَّدًا عَلَيْهِ اِفْتَرٰى ... فَقَدْ اَتٰى كَبِيْرَةً بَلْ اَكْبَرَا

وَصَانَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّجَاسَاتِ ... وَقَالَ بَعْضٌ عَمَّ ذَا كُلَّ نَبِيْ

دَمٌ وَبَوْلٌ شُرْبًا بَرَّكَا ... وَمَنْ تَشَبَّهَ بِاسْمِهِ لَنْ يَهْلِكَا

هَلَاكَ خُلْدٍ وَشَفِيْعُ الْمُذْنِبِيْنَ ... سِرَّانِ صَرْفَةٌ لِلْمُسْلِمِيْنَ

اَوَّلُ مَنْ عَنْهُ انْشِقَاقُ الْاَرْضِ ... اَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْعَرْضِ

فُضِّلَ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى الَّتِيْ ... عَنْهَا اَبَى كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ اَتٰى

وَاللّٰهُ اَوَّلُ مَنْ يُشَفَّعُ ... وَرَبُّهُ لِمَا يَرُوْمُ يَسْمَعُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَبْعَثُهُ مَقَامُهُ الْمَحْمُودَا
أَمَامَ عَرْشٍ يَسْجُدُ السُّجُودَا

يُثْنِي ثَنَاءً مَا رَأَهُ أَحَدُ
حَتَّى أَتَى النِّدَا بِيَا مُحَمَّدُ

رَأْسَكَ فَارْفَعْ مَا تَقُولُ يُسْمَعُ
سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ إِنَّكَ الْمُشَفَّعُ

لِوَاءُ حَمْدٍ رَبُّهُ أَوْلَاكَهُ
آدَمُ ثُمَّتَهُ فَمَنْ سِوَاكَهُ

أَوَّلُ مَنْ يَقْضِي لَهُ فِي أُمَّتِهْ
بِرُّهُمْ مِنْ مُوفِقٍ وَعُمَّتِهْ

أَوَّلُهُمْ إِجَازَةً عَلَى الصِّرَاطِ
بِأُمَّةٍ يَحْفَظُهُمْ مِنَ اخْتِبَاطِ

وَأَوَّلٌ يَدْخُلُهُمْ جِنَانَا
يُقْطِعُهُ مَنْ شَاءَ مَا يَشَا إِحْسَانَا

أَوَّلُ مَنْ بِبَابِ الْجِنَانِ يَقْرَعُ
أَوَّلُ مَنْ بِرُؤْيَةٍ يَمَتَّعُ

أَكْرِمْ بِالْحَوْضِ وَالْوَسِيلَةِ
وَهِيَ الَّتِي عَلَتْ مِنَ الْمَنْزِلَةِ

وَبِشَهَادَةٍ لِلْأَنْبِيَاءِ
فِي أُمَمٍ لَهُمْ لَدَى الْقَضَاءِ

وَبِالْقِيَامِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ
يَغْبِطُهُ مَنْ فِي السَّمَا وَالْفَرْشِ

وَأُوتِيَ النَّبِيَّ كُلَّ عِلْمِ
وَلِلْخَمْسِ مَأْمُورٌ بِهَا بِالْكَتْمِ

وَكُلُّ خَلْقٍ عُرِضُوا عَلَيْهِ
مِنْ آدَمَ وَمَنْ بِنَسْمِهِ إِلَيْهِ

أُمَّتُهُ كَذَا عَلَيْهِ عُرِضُوا
وَمَا جَرَى عَلَيْهِمْ وَيَعْرِضُ

وَمِنْ شَفَاعَاتٍ بِهَا قَدْ أُكْرِمَا
تَخْفِيفُهُ مِنْ كَافِرٍ مَا أَسْلَمَا

كَذَا لِمَنْ مُوِّتَتْهُ بِطَيْبَةِ
أَوْ يَحْتَسِبْ لِأَوْوَائِهَا مَعَ هَيْبَةِ

يَشْفَعُ فِي طَائِفَةٍ بِلَا عِقَابْ
يُدْخِلُهُمْ فِي جَنَّةٍ بِلَا حِسَابْ

كَذَاكَ فِيمَنْ يَسْتَوِي خَبَارُ
لَهُمْ وَسِرًّا فَوْزُهُمْ جِنَانُ

يَبْعَثُهُ مَقَامُهُ الْمَحْمُودَا
أَمَامَ عَرْشٍ يَسْجُدُ السُّجُودَا

يُثْنِي ثَنَاءً مَا رَأَهُ أَحَدُ
حَتَّى أَتَى النِّدَا بِيَا مُحَمَّدُ

رَأْسَكَ فَارْفَعْ مَا تَقُولُ تُسْمَعْ
سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ إِنَّكَ الْمُشَفَّعُ

لِوَاءُ حَمْدٍ رَبُّهُ أَوْلَاهُ
آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ

أَوَّلُ مَنْ يَقْضِي لَهُ فِي أُمَّتِهْ
بِرُّهُمْ مِنْ مُوفِقٍ وَعُمَّتِهْ

أَوَّلُهُمْ إِجَازَةً عَلَى الصِّرَاطِ
بِأُمَّةٍ يَحْفَظُهُمْ مِنَ اخْتِبَاطِ

وَأَوَّلٌ يَدْخُلُهُمْ جِنَانَا
يُقْطِعُ مَنْ شَاءَ مَا يَشَا إِحْسَانَا

أَوَّلُ مَنْ بِبَابِ لُبْنَانَ يَقَعْ
أَوَّلُ مَنْ بِرُؤْيَةٍ يَمَّتَّعْ

أُكْرِمَ بِالْحَوْضِ وَالْوَسِيلَةِ
وَطِئَ الَّتِي عَلَتْ مِنَ الْمَنْزِلَةِ

وبشهادة

وَبِشَهَادَةٍ لِلْأَنْبِيَاءِ
فِي أُمَمٍ لَهُمْ لَدَى الْقَضَاءِ

وَبِالْقِيَامِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ
يَغْبِطُهُ مَنْ فِي السَّمَا وَالْعَرْشِ

وَأُوتِيَ النَّبِيُّ كُلَّ عِلْمِ
وَلِلْخَمْسِ مَأْمُورٌ بِهَا بِالْكَتْمِ

وَكُلُّ خَلْقٍ عُرِضُوا عَلَيْهِ
مِنْ آدَمَ وَمَنْ بِنَمْيِ إِلَيْهِ

أُمَّتُهُ كَذَا عَلَيْهِ عُرِضُوا
وَمَا جَرَى عَلَيْهِمْ وَيُعْرَضُ

وَمِنْ شَفَاعَاتٍ بِهَا قَدْ أُكْرِمَا
تَخْفِيفُهُ مِنْ كَافِرٍ مَا أَسْلَمَا

كَذَا لِمَنْ مُوَنِّسُهُ بِطَيْبَةِ
أَوْ يُحْتَسَبُ لَأْوَاءَهَا مَعَ كُرْبَةِ

شَفَّعَ فِي طَائِفَةٍ بِلَا عِتَابْ
يُدْخِلُهُمْ فِي جَنَّةٍ بِلَا حِسَابْ

كَذَاكَ فِيمَنْ يَسْتَوِي خَيْرَاتُ
لَهُمْ وَشَرًّا فَوْزُهُمْ جَنَّاتُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كَذَٰكَ فِي تَقْصِيرِ بَعْضِ الْكَامِلِينَ ... مِنْ صُلَحَاءِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ

ثُمَّ شَفَاعَةٌ لِقَوْمٍ سَتَحِقُّ ... دُخُولَ نَارٍ وَلِعَاصٍ مُحْتَرِقْ

كَذَا لِرَفْعِ دَرَجَاتِ الْكُمَّلِ ... فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ بِغَيْرِ الْعَمَلِ

وَفِي الثَّلَاثِ جَازَ أَنْ يُشَارِكَهْ ... فِيهَا وَلِيُّ الْأُمَّةِ الْمُبَارَكَهْ

وَكَمْ فَضَائِلٍ لَهُ لَيْسَ يَفِي ... إِحْصَاءُهَا بِنَظْمِيَ الْمُزَيَّفِ

بَابُ خَصَائِصِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَرَّمَةِ

أُمَّتُهُ فِي النَّاسِ خَيْرُ الْأُمَمِ ... لِنَبِيِّهِمْ وَزِيَادَةٌ فِي شَرَفِهِمْ

فَضَّلَهُمْ سُبْحَانَهُ فِي الْخَلْقِ ... مَعْصُومَةٌ مِنَ الضَّلَالِ الْعَمِيمِ

بِوِرَاثَةِ مُوسَىٰ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ ... كَفَضْلِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْخَلْقِ

لِذَا تَمَنَّىٰ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمُ ... لِذَا تَمَنَّىٰ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ

خُصُّوا

خُصُّوا بِأَنْ لَا يَدْخُلَ الْجِنَانَا ... رَبُّ الْوَرَىٰ مِنْ قَبْلِهِمْ إِنْسَانَا

وَأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ ... الْأَرْضُ عَنْهُمْ ذَاكَ صِدْقٌ

وَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورٍ آمِنَهْ ... لِكَثْرَةِ الدُّعَا لَهُمْ فِي الْمُؤْمِنِينْ

غُرَّتُهُمْ تَحْجِيلُهُمْ عَلَامَهْ ... بِذَيْكَ يُعْرَفُونَ فِي الْقِيَامَهْ

يَجْمَعُهُمْ نَبِيُّهُمْ فِي الْمَشْرَفِ ... يَغْبِطُهُمْ جَمِيعُ مَنْ فِي الْمَوْقِفِ

سِيمَا السُّجُودِ فِي جِبَاهِهِمْ تَفِي ... كَقَمَرِ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ يَفِي

كُتُبُهُمْ يُؤْتَوْنَ بِالْإِيمَانِ ... رَوَاهُ أَحْمَدُ جَلِيلُ الشَّانِ

يُلْحِقُهُمْ هَدِيَّةُ الْإِحْسَانِ ... مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ مِنَ الْإِخْوَانِ

مِنْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوِ الدُّعَاءِ ... أَوْ بِرٍّ أَوْ قِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سَبْعُونَ أَلْفًا دَاخِلُونَ مِنْهُمُ ... فِي جَنَّةٍ بِلَا حِسَابٍ سُبِّهُمُ

وَالطَّبَرَانِي زَادَ ثُمَّ الْبَيْهَقِي ... مَعْ كُلِّ وَاحِدٍ كَتِلْكَ الْفِرَقِ

طَاعُونُهُمْ شَهَادَةٌ قَدِ ارْتَسَلَا ... لَكِنَّهُ رِجْزٌ عَلَى مَنْ قَدْ خَلَا

وَحُجَّةٌ إِجْمَاعُهُمْ لِلْأُمَّةِ ... كَمَا اخْتَلَا فَهُمْ آتٍ لِلرَّحْمَةِ

وَحَقَّقُوا الْآثَارَ مِنْ نَبِيِّهِمْ ... بِسَنَدٍ مَنْ رَآهُ لَمْ يَهِمْ

وَفِيهِمُ الْأَوْتَادُ وَالْأَقْطَابُ ... وَالنُّقَبَا الْأَبْدَالُ وَالْأَنْجَابُ

وَمِنْ خَصَائِصٍ لَهُمْ يَتَمِّمُ ... وَالْأَرْضُ مَسْجِدٌ لَهُمْ وَالْمَغْنَمُ

مِنْهَا الرُّكُوعُ وَالْعِشَاءُ وَالْإِقَامُ ... كَذَا الْأَذَانُ مَعْ تَحِيَّةِ السَّلَامُ

ثُمَّ صُفُوفُ الْأُمَّةِ الْمُبَارَكَهْ ... مِثْلُ صُفُوفِ حَازَتِ الْمَلَائِكَهْ

وَجُمْعَةٌ وَهَاتِهِ الْإِجَابَةِ ... كَذَاكَ الِاسْتِرْجَاعُ فِي الْمُصِيبَةِ

وَرَمَضَانُهُمْ لَدَى الْجُمْهُورِ ... تَزْيِينُ جَنَّةٍ لَهُمْ وَلْحُورِ

فِي رَمَضَانٍ وَخُلُوفٌ يَرْكَبُ ... أَفْوَاهُهُمْ مِنْ رِيحِ مِسْكٍ أَطْيَبُ

جِبْرَانُ وَالْأَمْلَاكُ قَدْ تَسْتَغْفِرُ ... لِكُلِّ صَائِمٍ إِلَى أَنْ يُفْطِرُ

لَيْلَةُ قَدْرٍ وَكَذَا السُّحُورُ ... تَعْجِيلُ فِطْرٍ نَدْبُهُ مَشْهُورُ

مِنْ مَغْرِبٍ لِلْفَجْرِ نَحْوُ الطَّعْمِ ... لِمَنْ سِوَانَا حَلَّ قَبْلَ النَّوْمِ

آخِرَ لَيْلَةٍ لَهُمْ عُمُومُ ... مَغْفِرَةً لِكُلِّ مَنْ يَصُومُ

وُضِعَ عَنْ أُمَّتِهِ أَغْلَالُ ... كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهِيَ الْأَثْقَالُ

كَقَطْعِ عُضْوٍ مِنْهُمْ فِي الذَّنْبِ ... وَقَتْلِ نَفْسٍ فِي قَبُولِ التَّوْبِ

وَقَطْعِ كُلِّ مَوْضِعٍ ذِي نَجَسِ ... وَأَخْذِهِمْ بِخَطَإٍ وَمَا نَسِي

كَذَا وُجُوبُ قَتْلِهِمْ فِي قَوَدِ ... بِخَطَإٍ يَكُونُ أَوْ تَعَمُّدِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْنَا حَرَجَا ... بَلْ جَا عِلٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَخْرَجَا

وَكَمْ مَنَاقِبٍ عَدَلْتُ عَنْ حَصْرِ ... فَبِمَا ذَكَرْتُهُ تَلُوحُ الدُّرَرُ

وَكُلَّمَا نَظَمْتُهُ حَبَشًا ... إِنْ شِئْتَ أَوْرَدْتَ لَهُ حَدِيثَا

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى أَنْ سَهَّلَا ... نَظْمًا بَدِيعًا رَائِقًا وَكَمَّلَا

خَاتِمُهُ فِي لَثْمِ ثَغْرِ فَاتِحَهْ ... أَرْقِيهِ مِنْ حُسَّادِهِ بِالْفَاتِحَهْ

إِذْ قَلَّ أَنْ يَسْلَمَ شَخْصٌ مِنْ حَسَدْ ... بَلْ كَادَ أَنْ يَنْبُتَ فِي كُلِّ جَسَدْ

وَلَا يَرَى لِلْحُسُودِ إِلَّا الطَّعْنَا ... لِأَحْسَنِ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى

أَبْيَاتُهُ تَقْضِي كَعَضْبٍ بَارِقِ ... وَهُوَ بِهَذَا الْعَصْرِ مِنْ خَوَارِقِ

لَا يَسْلَمُ مِنْ عَبْدِ سَوْءٍ آبِقِ ... كَرُدَيْنِيِّ طَبْعٍ نَشْوُهُ مِنْ شَابِقِ

وَرُبَّنَا لَمَّا بَنَيْنَا فَعَّالَ ... وَمَنْ لَهُ فِي فِعْلِهِ مَقَالَ

مَوْهَبَةٌ لِحَاضِرٍ وَبَادِي ... يُلْحَقُ بِالْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَكْرَادِ

أَسْئَلُ رَبَّ الْعِزَّةِ النَّفْعَ بِهِ ... لِغَافِلٍ وَعَالِمٍ مُنْتَبِهِ

مُصَلِّيًا صَلَاةَ ذِي الْإِمْدَادِ ... عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَمْجَادِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ أَفْقَرُ الْوَرَى ابْنُ الْحَاجِ ... أَمَلُ مَوْلًى مُوَئِّلٍ لِلرَّاجِي

حَمْدًا لِرَبٍّ غَيْرِ مَقْصُورٍ ثَنَاهْ ... إِنْعَامُهُ فِي الْخَلْقِ مَمْدُودٌ سَنَاهْ

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَالِمِ ... وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ السَّالِمِ

وَبَعْدُ فَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ... دَارَ بِهِمَا الَّذِي لَجَى مَوْدُودُ

فَهَاكَ نَظْمًا لَهُمَا أُقَدِّمُ ... قَصْرًا وَبِالْمَمْدُودِ بَعْدُ أَخْتِمُ

مُوَضِّحًا بَعْضَ الْمَعَانِي لَهُمَا ... وَوَاضِعًا تَرْجَمَةً فَلَفْهِمَا

بِالْفَتْحِ أَوَّلَهُ فَقَصْرٌ وَعَدَا ... فَخِلَافُ الْمَعْنَى مُرَتَّبٌ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظْمَأ بِقَصْرٍ اِسْمُ رِمْحٍ اَسْمَر

اَفْنٰى لِشَخْصٍ اَللّٰهُ مَحْدُوْدَب

اَعْمَ بِقَصْرٍ ظَاهِرًا اَعْمَاء

اَلَى لِمَرْءِ اَلْتَاهُ فِي عِظَمْ

اَبَا بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ مِنْ اَبِيَتْ

وَهِيَ لِعِزِّ جَبَلٍ اَبَاء

اَبَى بِقَصْرٍ ذِكْرُ الْاَوْبَاء

اَعْيَا اَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبْ

جَمْعُ عَيِيٍّ قَدْ اَبَى الْاَعْيَاء

اَهْوَى لِمَاءٍ لِبَنِي غَنِيٍّ

اَحْنَى بِقَصْرٍ ذُو الْحَنَاءِ النَّظَرْ

اَظْمَاء صِدَّ جَمْعُ ظَمْيَانَ يَاسِرْ

اَفْنَاء جَمْعُ لَفْنٍ يَا صَوْدَبُ

جَمْعُ عَمٍّ مَا لِأَبٍ اَهْدَاء

اَلَاء مَمْدُودًا لِذَاتِ النِّعَمْ

شَاةٌ وَنَتْ مِنْ شُرْبِ بَوْلٍ اَرْوَنَتْ

بِمِدَّةٍ اَجَبَّهُ قَصْبَاء

وَالْاَبُ مَجْمُوعٌ عَلَى الْاٰبَاء

لِذَا يُقَالُ اَعْيَوِيٌّ فِي النَّسَبْ

نَظِيرُهُ السَّنِيُّ وَالْاَسْنَاء

اَهْوَاء جَمْعٌ لِلْهَوَى النَّفْسِيِّ

اَحْنَاء لِلْاِرْضَاعِ اَوْ لِغَيْرِ

اَنْسَى لِمَرْءٍ يَشْتَكِي نَسَاء

اَنْقَاد فِيهِ قَصَبٌ يَا سَيِّدِ

اَمَّا الْبَدَا فَهُوَ صِغَرُ الْاَعْضَاء

بَرَا تُرَابٌ وَالْبَرَاء مَصْدَرُ

هَبَا بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ مِنْ يَهِبْ

بَهَاء مَمْدُودًا لِحُسْنٍ يَا فَتَى

تَرَاءَى بِقَصْرٍ اَرْضٌ اَوْ ثَوْبٌ نَدِي

جَدَا عَطِيَّةٌ وَلِلْغَيْثِ الْاَعَمْ

عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ اَتَى اَيْضًا بِمَدّ

كَقَوْلِهِمْ جَزَاء ضَرْبٍ بَسْعَلَهْ

لٰكِنَّ فِي الْقَامُوسِ جَا بِالضَّمِّ

اَنْسَاء جَمْعُ النَّسْءِ مَا يَنْسَأُ

اَنْقَاء مَدًّا جَمْعُ عَظْمِ الْعَضُدِ

وَمَدُّهُ تَغَيَّرُ الْاَرَاء

ثُمَّ بِهِ عَنِ الْبُرَى يَعْبَرُ

بُيُوتُهُمْ سَعَطَتْ وَاخْرَنْقَتْ

وَالْمَدُّ مِثْلُ الْقَصْرِ فِي الْمَعْنَى اَتَى

تَرَاء مَدًّا اَكْثَرُ مَالٍ فَاقْصِدِ

جَزَاء مَمْدُودًا لِنَفْعٍ فَالْتُمِسْ

لِمُنْتَهَى حِسَابِ ضَرْبٍ فِي عَدَدْ

فِي اثْنَيْنِ صَارَ خَمْسَةً مَعَ تِسْعَةِ

لِمُنْتَهَى حِسَابِ يَا ابْنَ عَمِّ

خَلَا بِقَصْرٍ انْحَازَ الْفَتِيُّ خَلَاءُ
اَيْ شَتَّى حَلَاءُ بَحْرُ الْوَضِيعِ
جَرْبَاءُ اَرْضٌ ذَاتُ قَحْطٍ مُنْبِعِ
بِمَشْيِهَا وَكَثْرَةِ النَّاءِ لَمِ
مَشْيٌ بِغَيْرِ لُبْسٍ نَحْوِ النَّعْلِ
بِمَدِّهِ خُلُقٌ هُوَ الْاِسْخَاءُ
بِمَدِّهِ قُلْتُ هُوَ الْفِدَاءُ
ثُمَّ بِهِ عَمَّا خَلَا يُعَبَّرُ
خَوَاءٌ مَمْدُودًا خَلَاءٌ فَلْيُقَدْ
نُعَامَةٌ خَيْطَاءُ ذَاتُ الْعُنُقِ
عِلَاجُ مَنْ حَلَّ بِهِ الْاَدْوَاءُ

خَلَا بِقَصْرٍ اِنْحَازَ الْفَتِيُّ خَلَاءُ
جَرْبَا بِالْجَمْعِ جَرِبٍ اَيْ اَجْرَبِ
حَفَا بِقَصْرٍ رِقَّةٌ فِي الْقَدَمِ
حَفَاءُ مَدًّا مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ
حَيَا بِقَصْرٍ مَطَرٌ حَيَاءُ
حَمَا قَرِيبُ زَوْجِهَا حَمَاءُ
خَلَا لِعَشْبٍ وَالْخَلَاءُ مَصْدَرُ
خَوَى بِقَصْرٍ جُوعُنَا وَقَدِيمُ
خَيْطٌ قِطَعٌ مِنْ جَرَادٍ قَلَقُ
دَوَى بِقَصْرٍ اَحَقُّ دَوَاءُ

ذَكَا الْتِهَابُ النَّارِ بِاشْتِدَادِ
ثُمَّ الذَّمَا رَائِحَةٌ شَنْعَاءُ
رَجَا بِقَصْرٍ جَانِبٌ وَجَمْعُ
وَالْقَصْرُ اَيْضًا جَا لِلْعَيِّ وَالْكَلَامْ
رَحَى قَبِيلَةٌ بِهِمْ تَشَغَّبُ
وَمَدُّهَا فِي ذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِي
زَكَا بِقَصْرٍ جَا لِلنَّفْعِ الْعَدَدِ
سَدَى بِقَصْرٍ لِلنَّدَى فِي بَلَدِنَا
سَرَى سِيَادَةً بِجُودٍ مُونِسِ
سَغَا بِقَصْرٍ عَرَجُ الْبَعِيرِ
سَفَا بِقَصْرٍ التُّرَابُ وَالْهَبَاءُ

زَكَا مَدًّا حِدَّةُ الْفُؤَادِ
لِقُوَّةِ الْقَلْبِ اَتَى الزَّمَاءُ
بِوَزْنِ اِفْعَالٍ رَجَا طَمَعُ
وَالْمَدُّ اَيْضًا جَا لِلْخَوْفِ وَالْاِنْتِقَامْ
رَحَاءُ مَدًّا آلَةٌ لِلطَّحْنِ
وَقَصْرُهَا فِيهَا اسْمٌ لِلْاَشْهُرِ
زَكَا لِلنَّمْيِ وَعَدْلِ الْاَعْبُدِ
سَدَاءُ مَدًّا بَلَحٌ فِي خَلَلِنَا
سَرَاءُ مَدًّا شَجَرٌ مِنْهُ الْقِسِيُّ
سَخَاءُ جُودٌ رَافِعٌ لِلْفَقِيرِ
سَفَاءُ مَمْدُودًا سَفَاهَةُ الرِّجَالْ

سَنَا بِقَصْرٍ ضَوْءُ نَحْوِ الْبَرْقِ
سَنَاءٌ مَدًّا لِعُلُوِّ الْقَدْرِ

سِوَى لِمَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
سَوَاءٌ عَدْلٌ وَالسَّوَاءُ فَارِغٌ

شَرَرٌ بِقَصْرٍ غَضَبٌ وَالْعَجَلُ
شَرَاءٌ مَدًّا مَوْضِعٌ اَوْجَبَلُ

اَمَّا الصَّبَا فَرِيحُ شَرْقٍ فَارِبَّ
صَبَاءٌ مَدًّا مَيْلٌ لِلْهَوْ وَلَعِبْ

صَرَفَ لِمَاءٍ اِسْتَطَالَ وَقَفَهُ
صَرَاءٌ مَدًّا حَنْظَلٌ تَعْرِفُهُ

ثُمَّ الصَّفَا بِالْقَصْرِ مِلْسُ الْحَجَرِ
وَوَضَحَ صَفَاءٌ ضِدُّ الْكَدَرِ

ضُحًا بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ مِنْ ضَحِيَا
اَوْ مِنْ ضُحًا اَرْكَدَ عَاوَرَضِيَا

وَمَدَّهُ سَمِعَ فِي ذَا لِلْحَالِ
ضَحَاءٌ مَا يَقْرُبُ مِنْ زَوَالِ

ضَرًا بِقَصْرٍ جَا بِمَعْنَى الْمُضُرِ
وَمَدَّهُ لِلنَّفْعِ ذَاتُ الشَّجَرِ

ضَنًا بِقَصْرٍ مَرَضٌ مُعَادِي
ضَنَاءٌ مَدًّا كَثْرَةُ الْاَوْلَادِ

ظُمَا ذُبُولُ شَفَةٍ مَعَ سُمْرَةٍ
ظَمَاءٌ مَدًّا ضِدُّ رِيٍّ فَرَّهْ

عَلَى اَنَّهُ مُؤَنَّثُ الْعُلَانِ
مَمْدُودَهُ لِلْوَضْعِ بَيَانِ

عَرَبٌ بِقَصْرٍ لِغَاءِ الدَّارِ
عَرَاءٌ اَرْضٌ مِنْ جَبَلٍ عَارِي

اَمَّا الْعَدَا فَمُفْرَدُ النَّوَاحِي
وَمَدَّهُ بَرٌّ وَبَعْدُ صَاحِ

عَظًا بِقَصْرٍ وَجَعٌ فِي الرِّبْضِ
مِنْ اَكْلِ عُنْظُوَانِ نَبْتِ الْحَمْضِ

جَمْعُ عَظَايَةٍ اَتَى الْعَظَاءُ
وَهْيَ كَسَامِ الْبَرْصِ حَمْقَاءُ

عَفًا بِقَصْرٍ وَلَدُ الْحِمَارِ
عَفَاءٌ اَنْدَرَاسٌ نَحْوُ الدَّارِ

وَالْقَصْرُ جَالَوَاحِدٍ مِنَ النَّهَارْ
وَالْمَدُّ اَيْضًا جَالِتُّرْبِ وَغُبَارْ

عَشًا لِسُوءِ بَصَرٍ اَيْ مَصْدَرُ
اَعْشَى لِمَنْ فِي لَيْلِهِ لَا يُبْصِرُ

وَفِعْلُهُ مَكْسُورُ عَيْنٍ كَعَشِيَ
عَشَاءٌ مَمْدُودًا طَعَامُ وَالْعِشَى

عَمًى ذَهَابُ بَصَرٍ مِنْ حَيَوَانْ
عَمَاءٌ لِلْغَيْمِ الرَّقِيقِ كَالدُّخَانْ

عَسًا لِغِلْظٍ عَسَاءٌ مَصْدَرُ
عَسَى لِلشُّيُوخِ اِذْ عِلَاهُمْ كِبَرُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَمَّا الْعُلَا بِالْقَصْرِ فَالسُّنْدَانُ ... عُلَاءُ مَدًّا شَرَفٌ بِضَمَّانِ

عَوَا لِمَا يَنْزِلُ فَبِلَ الْقَمَرِ ... عَوَاءُ مَدًّا نَاقَةٌ تُقْصَرُ

غَنَا غَبَاوَةً لِمَرْءٍ أَحْمَقِ ... مَمْدُودُهُ مِثْلُ غُبَارِ الْأُفُقِ

غَرِيَ بِقَصْرٍ وَلَدُ لِلْبَقَرِ ... غَرَاءُ مَصْدَرٌ وَفِعْلُهُ غَرِي

غَطَشًا لِأَرْضٍ مَا بِهَا أَهْدَاءُ ... غَطْشَاءُ مَمْدُودًا هُوَ الْعَشَاءُ

غَمِيَ بِقَصْرٍ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ ... أُنْثَى الْأَغَمِّ فَرَسُ غَمَّاءُ

فَتًى لِشَابٍّ وَسَخِيٍّ ذِي كَرَمْ ... فَتَاءُ مَمْدُودًا شَبَابٌ يُحْتَرَمْ

فَضَّ طَعَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ أُدُمِ ... فَضَاءُ مَدًّا ظَاهِرٌ فِي الْفَهْمِ

فَنِيَ بِقَصْرٍ عَنَبُ الثَّعَالِبِ ... فَنَاءُ ظَاهِرٌ لِكُلِّ طَالِبِ

قَسِيَ بِقَصْرٍ قَرْيَةٌ بِالْمِصْرِ ... قَسَاءُ مَدًّا قَسْوَةٌ فِي الصَّدْرِ

قَفَا بِقَصْرٍ نَسَبٌ ذُو بُعْدِ ... وَلِفَنَاءِ الدَّارِ مِثْلُ الْمَدِّ

كَذَا بِقَصْرٍ غَضَبٌ مُسْتَدْعَى ... كَذَا مَدًّا مَوْضِعٌ لِلْقَطْعِ

وَالْقَصْرُ أَيْضًا لِكُلَالَةٍ أَتَى ... وَلِفَسَادٍ فِي الْفَصِيلِ يَافَعَا

وَالْمَدُّ أَيْضًا عَلَمٌ لِعَقَبَهْ ... أَعْنِي بِأَعْلَى مَكَّةَ الْمُنْتَخَبَهْ

كَرًّا نُعَاسٍ ثُمَّ لِلْمَمْدُودِ ... ثَنِيَةٌ بِبِيشَةَ الْأَسْوَدِ

مُثَنًّى بِقَصْرٍ مُعْطِفٍ مُثَنَّى ... لِأُمَّرَةٍ عَرِيَ لَهَا الشَّكَا

مَرْدِيَ بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ أَوْ مُهْلِكُ ... مَرْدَاءُ أَرْضٌ جَدْبَةٌ لَا تُسْلَكُ

مَشَا لِنَبْتٍ جَزَرًا وَمِثْلِ ... مَشَاءُ مَدًّا كَثْرَةٌ لِلنَّسْلِ

مَنِيَ لِمَوْتٍ وَكَذَا لِلْقَدَرِ ... مَنَاءُ مَدًّا لِلنُّهُوضِ الْمُتَعَسِّرِ

ثُمَّ الْمَهَا لِبَقَرِ الْوَحْشِ انْمَ ... مَهَاءُ مَدًّا عَوَجٌ فِي السَّهْمِ

مَلَا مَكَانٌ وَاسِعٌ مَلَاءُ ... مِثْلُ مَلَاءَةٍ هُوَ اسْتِغْنَاءُ

نَجَا لِجِلْدٍ وَلِغَيْرِهِ أَتَى ... وَخُذْ بِنَاءً لِلْخَلَاصِ يَا فَتَى

هَلَكَى بِجَمْعِ هَالِكٍ هَلْكَاءُ ... هَلَاكُ مَعْ هَلَكَةٍ سَوَاءُ

هُوَ بِقَصْرٍ مِثْلُنَا لَبَا طِلِ ... وَمَدُّهُ لِكُلِّ حَالٍ عَاطِلِ

وَالْقَصْرُ نَادِرًا اَتَى لِلْمِيلِ ... لِلْحُبِّ وَالْحَقِّ فَكُنْ ذَا نَيْلِ

ثُمَّ بِحَمْدِ اللّٰهِ هٰذَ الْبَابُ ... وَنَظْمُهُ مَنْ بِهِ الْوَهَّابُ

فَرَغْتُ مِنْ كِتَابَةِ النَّظْمِ الْغَرَرْ ... فِي لَيْلَةِ الْاَرْبِعِ فِي وَقْتِ السَّحَرْ

فِي مَسْجِدِ الْبَابِ كَمَا عِنْدَ الْفُقَرَا ... كَاتِبُهُ عَلِيٌّ فِي فَصْلِ الشِّتَا

لِلْغَيْرِ الْفَقِيرِ هُوَ ابْنِ ... عَبْدُ اللّٰهِ خَانِ بْنِ حُسَيْنٍ يَا مُعِينِ

فِي جُمَادِ الْاَوَّلِ هَا قَدْ مَرَ ... اَلْفُ سَنَةٍ مَائَتَانِ مِنْ عُمَرْ

مَعْ ثَلَاثِ سَنَةٍ وَاَرْبَعَةٍ ... اَشْهُرٍ لَيَالٍ وَهَا ثَمَانِيَةٍ

يَا نَاظِرِينَ الْمُسْلِمِينَ اَدْعُوا لَنَا ... غَفْرَ الذُّنُوبِ لِلْحَاصِلِ مِنْ بَدْنِنَا

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا رَحْمٰنُ ... عَوْنَ الْمَخْلُوقِ مَوْلَانَا مَنَّانُ

ثُمَّ النِّسَا بِالْقَصْرِ عَرَّفَ الْفَخْذِ ... نِسَاءٌ تَاخِيرٌ فَبَاغَلَى خُزِ

نَقَا بِقَصْرٍ قِطْعَةٌ مِنْ رَمْلِ ... وَمَدُّهُ نُظَافَةٌ فِي الرَّجُلِ

وَدَعْ نُهَاءَ الْمَدِّ مَصْدَرًا اَتَى ... مِنْ نُهُوءِ اللَّحْمِ اِذَا لَمْ يَنْضَجِ

وَحَيَّ بِصَوْتٍ مَدُّهُ الْاِسْرَاعُ ... كَقَصْرِهِ وَالْمَلْكُ وَالشُّجَاعُ

ثُمَّ الْوَرَى بِالْقَصْرِ خَلْقٌ وَاَنَامْ ... وَرَاءُ مَمْدُودًا لِخَلْقٍ وَقَدَامْ

وَالْقَصْرُ اَيْضًا جَالِدَاءِ الْخَوْفِ ... وَالْمَدُّ مَا يُوقَى بِهِ مِنْ خَوْفِ

وَقَى بِقَصْرٍ مَصْدَرٌ وَفَاءُ ... بِالْمَدِّ مَا يُوقَى بِهِ الْاَشْيَاءُ

ثُمَّ الْوَلَا بِالْقَصْرِ كَالْوَلِيِّ ... لِمَطَرِ مَعَاقِبِ الْوَسْمِيِّ

وَلَاءُ مَمْدُودًا قَرَابَةٌ عَنَوْا ... فِي اَصْلِهِ ثُمَّ لِزُمُومًا قَدْ حَكَوْا

فَالْوَلَا لَاتِكَ نَبُو فُلَانِ ... يَعْنُونَ مِنْ وَالَاكَ يَا ذَا الشَّانِ

هَطْلُ النَّاقَةِ رُؤُودًا قَدْ مَشَتْ ... وَمَدُّهُ سَحَابَةٌ قَدْ مَطَرَتْ

هَلَكَى

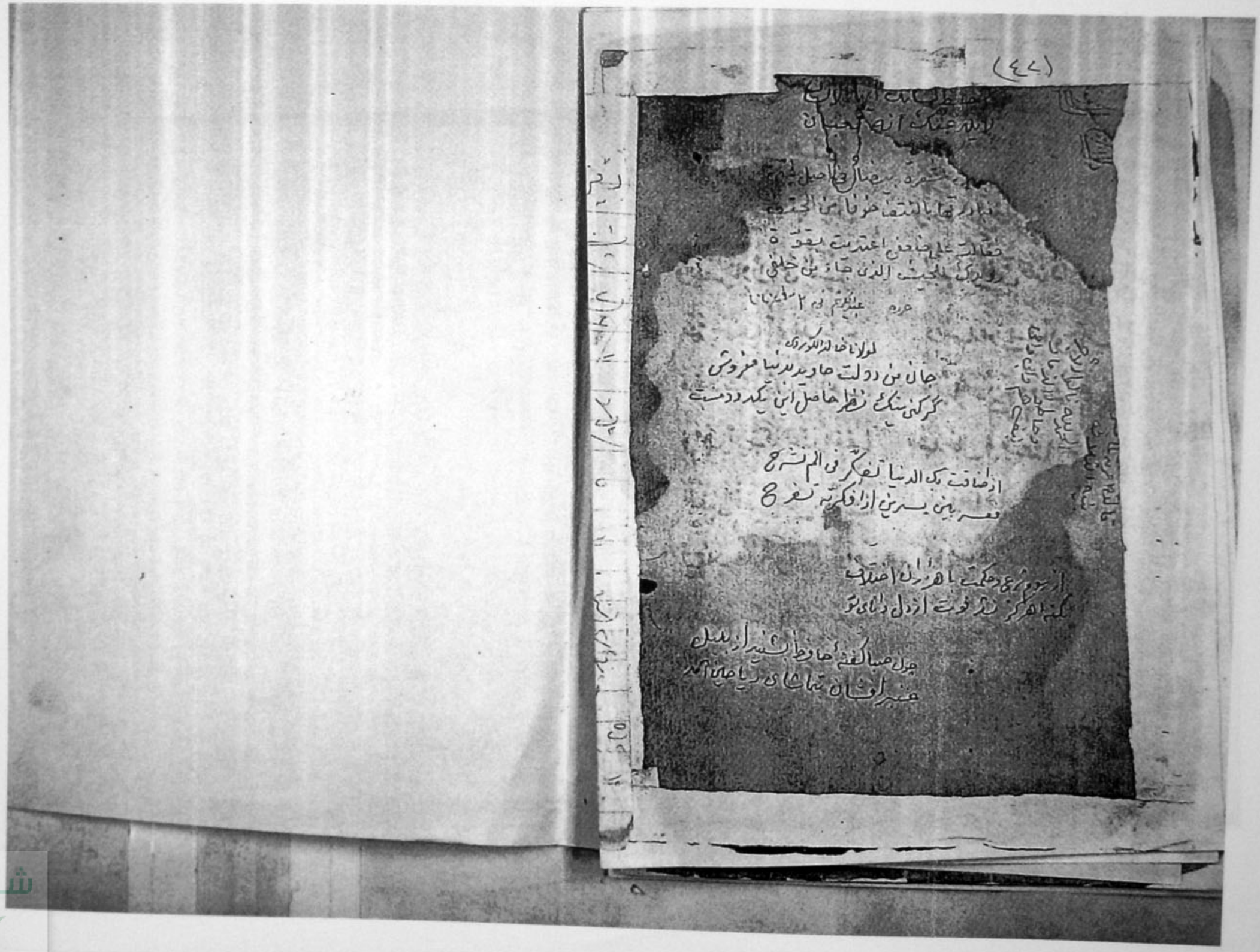

ضبط لسانك ايا لان
يليق عنك انه تحبان
شمره بيضال فاصل
فارقها بالتقاضوفا من الحتف
فقالت على ضعف اعتدت بقوة
وليك الحيث الذى جاز بن خلقى
حرره عبد الكريم بن ٢ ...
لمولانا خالد الكوراني
جان بن دولت جاويد بدست مفروش
گركس سنگ نظر حاصل اين يكدودست
از صفات بك الدنيا تفكر فى الم نشرح
فعر بين يسرين از فكريه تفرح
از سوم ره حكمت باهوزن اخلاق
كنه اهركز نرفوت از دل داناى تو
چول صباكفته حافظ نشيد از بلبل
غير افغان تماشاى رياض احمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الاوقاف العامة
ق الموصل
رقم السجل العام
الرقم العلمي
تاريخ التسجيل

مكتبة الأوقاف العامة
رقم السجل العام ٢٤٨١
الرقم العلمي ٦٧٥١
تاريخ التسجيل ١٤/٨/٢٠٠٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المحاسن الغر

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن ما يكمل المرايا ... حمد إله جاد بالعطايا

فالحمد لله على أن عظما ... بنينا وزانه وكرمانا

صلى وسلم حيي يا قيوم ... على نبي صحبه النجوم

وآله الذين هم هداة ... سبل الهدى لدينا حماة

وبعد فاعلم أن من تمام ... إيماننا معاشر الأنام

إيقاننا بأن كلا من بدن ... حبانا أحمد النبي المدني

ففيه حسن مدهش مبصر ... تشبيهه يحتاج لاستغفار

ولو

ولو بدا لخلق كل حسنه ... لما رآه أحد بعينه

لكنهم ما استيقظوا من غفلهم ... كذا حكاه القرطبي عن بعضهم

وسر ذلك أن حسن الذات ... ينبئ عن جلائل الصفات

فإنك تطلبي للمحاسن التي ... في أحد من غيره لم تثبت

سميته نظم المحاسن الغر ... لسيد بحسنه فاق البشر

فسمعها يورث حب السامع ... وشوقه إلى النبي الشافع

وذاك أولى من جميع العمل ... يلحقه بالمحسنين الكمل

في بيان وجهه صلى الله عليه وسلم

كان كما صح عن البراء ... أكمل خلق الله في البهاء

قال أبو هريرة مبينا ... لم أر شيئا قط أحسن من نبينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كأنّ شمسَ فلكٍ قد تجري ... في وجهِهِ ففاقَ حسنَ كبدي

رواه عنه الترمذي والبيهقي ... مع ابنِ حبّانَ وأحمدَ التقي

وقالَ شخصٌ يسألُ الربيعا ... بنتَ معوذٍ رضيَ المشفعا

قالتْ لو رأيتَه أذ يلتقي ... لقلتَ شمسٌ طلعتْ من أفقِ

كذا رواه البيهقي والدارمي ... وكم له من خبرٍ ملؤهُ

في مسلمٍ عن جابرٍ النبيهِ ... ردّا الشخصِ ناقصِ التشبيهِ

إذ قالَ كانَ وجهُ ذي جمالِ ... كالسيفِ في الطولِ والصقالِ

فقالَ لا بل شمسٌ وقمرٌ كانا ... في وقتِ التقاتِ

وعن علي لم يكن مطهما ... منتفخَ الوجهِ ولا مكلثما

أي لم يكن ذا شدةِ التكلثمِ ... بل فيهِ تدويرٌ وطولٌ فاعلمِ

وعن

وعن أبي هريرةَ ذي الجدِ ... كانَ بياضُنا اسيلَ الخدِ

أي فيهما طولٌ مع الصيانةِ ... عما بشينٍ كارتفاعِ الوجنةِ

بوجهِهِ تلألأ كالبدرِ ... يشرقُ نورُهُ بأعلى الجدرِ

هاكَ أنّ تشبيهاتِهم تفهيمُ ... لغيرِهم لا الحصرُ والتتميمُ

وكلامُ عمارٍ آهُ حاكى ... وليسَ شيءٌ حسنهُ يجاكى

فكيفَ لا بالوجودِ مسفرُ ... من حسنهِ يومٌ وليلٌ مقمرُ

سبحانَ من أبدا من سجاتهِ ... نورا حباهُ الكونَ من آياتهِ

بيان بصره صلى الله عليه وسلم

ماذا يقالُ مطنبا أو مختصرْ ... في عينهِ من بعدِ ما زاغَ البصرْ

عن ابنِ عباسٍ يرى في الدّاجي ... كما يرى في الضوءِ والسراجِ

وَكَانَ فِي الصَّلٰوةِ ذَا الْإِمَامُ ... مِنْ خَلْفِهِ يَرٰى كَمَنْ أَمَامُ

رُؤْيَةَ إِدْرَاكٍ كَمَا بِالْبَصَرِ ... فَضَّلَ بِذٰلِكَ رَبُّ الْبَشَرِ

أَدْمَجَ عَيْنِي هُدْبُ الْأَشْفَارِ ... وَبِاللِّحَاظِ كَثْرَةُ الْانْظَارِ

نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَكْثَرُ ... لِحَاجَةٍ إِلَى السَّمَاءِ يَنْظُرُ

إِذَا أَرَادَ الْإِلْتِفَاتَ قَبْلَا ... بِكُلِّهِ لَا يَمْنَةً يَلْوِي وَلَا

أَنْجَلُ أَيْ ذُو نَجَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ ... يَعْنِي بِذٰلِكَ سَعَةً فِي شَقِّ عَيْنِ

أَشْكَلُ عَيْنٍ يَعْنِي ذُو شَكَلِهَا ... أَيْ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي مُقْلَتِهَا

هٰذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي تِنْقَادِهَا ... وَالشَّهْلَةُ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِهَا

بَيَانُ سَمْعِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَمْعُهُ أَسْمَعُ كُلَّ سَامِعِ ... يَسْمَعُ غَيْبًا مِنْ سِوَاهُ لَمْ يَسَعْ

حَسْبُكَ فِيهِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي ... وَمِثْلُهُ أَبُو نُعَيْمٍ يَحْتَذِي

إِنِّي أَرَى مَا لَمْ تَرَوْا وَلَمْ تَعُوا ... وَإِنَّ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَسْمَعُ

بَيَانُ جَبِينِهِ وَحَاجِبِهِ وَدَلِّهِ وَأَنْفِهِ وَعُنُقِهِ صَلَّى

وَصَحَّ كَانَ وَاضِحَ الْجَبِينِ ... مُزَجَّجَ الْأَقْرَنِ حَاجِبَيْنِ

يَعْنِي هُمَا مُتَّصِلَا الشُّعُورِ ... وَكَانَ ذَا فِي الْبُعْدِ لَا الْحُضُورِ

وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ الْعَلَّامَهْ ... صَحَّحَهُ كَانَ عَظِيمَ الْهَامَهْ

ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ عَنُوَارَ الْوُضَا ... مِنَ الْعِظَامِ حُفِظَ حِينَ الْبُوسَا

تِلْكَ الْعِظَامُ مِثْلُ رُكْبَتَيْهِ ... وَالْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَنْكِبَيْهِ

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّ كَانَ أَقْنَى لَا أَنِفْ ... دَقِيقَ عِرْنِينِهِمَا كَالْمُرْدِفِ

إِذِ الْقَنَا فِي الْأَنْفِ دِقَّةُ الْقَصَبْ ... وَطُولُهُ وَكَانَ فِي الْوَسَطِ حَدَبْ

حسبك

مع ضيق مخرج والعرنين بالكسر انف خذه يا قمين

وعنقه ابن بق فضة روى ذاك مقاتل حديثه حوى

بيان فمه وريقه ولسانه وصوته صلعم

كان ضليع الفم وهو واسع وذا لمدح عندهم جامع

اشنب في لثته بن بق افلج اسنانه لها تفريق

افلج ثنيتيه اذ تكلما راين مثل النور من فيه نما

عن ابن عباس رواه الترمذي والدارمي والطبراني شذي

وكم شفى بريقه عليل ففيه عذب الشهد يا خليل

لكل ذي داء ريقه شفاء ومن مذاقه يطيب الماء

لسانه افصح كل الالسن وانظر الى ايجازه واستبن

افصح خلق الله اذ تلفظا اوضحهم احلاهم اذ وعظا

آتيه ربه جوامع الكلم كانها في عقدها در نظم

سماعها يذهب بالقلوب ويسكر الارواح بالسلوب

كان جهير الصوت حسن النغمة فيا لها من لذة ونعمة

وصوته يبلغ حيث ينتهي صوت لغير الى المنتهى

واذكره يوم جمعة اذ يجلس بمنبر وقال للناس اجلسوا

وابن رواح في تميم انحبس فسمع الصوت ففي الحال جلس

بيان ضحكه وبكائه صلى الله عليه وسلم

وكان جل ضحكه التبسم وربما زاد لضحك فاعلموا

ولم يكن قهقهة في ضحكه كذاك دهداق فصنه واحكه

امّا بكاؤه فجنس الضحك لا بشهيق وعلا الحنك

عيناه تدمعان حتى تهملا لصدره كان أزير يحتالا

بكاء إذ يسمع القرآنا وفي صلوة ليله أحيانا

وتارة يرحم منّا فبكا أو خاف من أمّته أن تهلكا

بيان يده الكريمة صلعم

وغير واحد أتى بالوصف وبانة قد كان شثن الكف

عتو بشثن غلظة الأصابع بطولها ولين جلد بارع

عبل الذراعين رحب الراحة وكم عليل وقعت في راحته

وكفّه ألين من حرير أطيب من مسك ومن عبير

وصح ذا عن أنس وجابر وسعدهم من صحبه الأكابر

بيان

بيان أبطيه صلى الله عليه وسلم

وابطه أبيض غير ناصع أي غير خالص البياض فاجمع

ابطاه كانت منهما يسيل عرق مسك ماله عديل

بيان بطنه وصدره وقلبه وخاتم نبوته مسلم

وجا أنه مفاض البطن وجلده كقرطاس مثنوي

معنى المفاض واسع أو مستوي صدر مع البطن وليس منهوي

بعيد بين المنكبين فادر يعنون أنه عريض الصدر

وقلبه أول قلب أودعا سر الإله ثم منه وزعا

وزد بشق صدره إذ عانا مكرّرا وملئه إيمانا

قد شق قلبه مرارا أربعا وقت الصبا وحين كان يافعا

وَعِنْدَ بَعْثٍ وَالسُّرَى لِرَبِّهِ ... وَقِيلَ خَامِسٌ وَلَا تَعَبَا بِهِ

تَكْرَارُ شَقِّ صَدْرِهِ الشَّرِيفِ ... تَخْصِيصُهُ بِغَايَةِ التَّنْظِيفِ

وَعِنْدَ أَعْلَى كَتِفِهِ مِنْ أَيْسَرِ ... خَاتَمُ كِتْبَةٍ فِي الصِّغَرِ

أَوْ بَيْضَةُ الْحَمَامِ أَوْ كَبُضْعَةٍ ... سُنْدُرِ تُفَّاحٍ أَوْ سِلْعَةٍ

أَوْ شَامَةٍ حَوْلَهَا شَعَرَاتٌ ... فَاخْتُلِفَتْ فِي شَكْلِهِ الرِّوَاتُ

بَيَانُ قَدْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالشِّبْرِ مِثْلُ مَا رَوَوْهُ بِالْيَدِ ... رِجْلَيْهِ قَدْ وُصِفَ غَيْرُ وَاحِدٍ

أَطْوَلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَصَابِعِ ... لَكِنْ سَبَابَتَيْنِ سَامِي

وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ فِي الْيَدِ فَقَدْ ... أَتَى بِمَا غَلَّطَهُ غَيْرُ أَحَدٍ

مُعْتَدِلُ الْأَخْمَصِ لَا مُنْخَفِضِ ... وَظَاهِرُ الْخِنْصَرِ لَا مُنْقَبِضِ

بَيَانُ قَامَتِهِ وَطُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصَحَّ كَانَ رَبْعَةً مُعْتَدِلَا ... وَإِنْ كَانَ لِطُوَالٍ أَمْيَلَا

وَجَاءَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُفْرِطِ ... وَلَا قَصِيرٍ كَانَ ذَا تَرَدُّدِ

وَفِي انْفِرَادِهِ هُنَا وَصْفٌ لَهُ ... وَإِنْ مَشَى مَعَ الطَّوِيلِ طَالَهُ

وَقَالَ بَعْضٌ كَانَ فِي الْمَجَالِسِ ... بِكَتِفِهِ يَفُوقُ كُلَّ جَالِسِ

بَيَانُ شَعْرِهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمِهِ صَلْعَم

شَعْرُهُ لَا سَبْطٌ لَا جَعْدٌ قَطَطْ ... بَلْ إِنْ تَرَبَّيْنَهُمَا فَلَيْلٌ لَقَطْ

وَصَحَّ أَنَّ مُنْتَهَاهُ شَحْمَهْ ... مِنْ أُذُنٍ وَمَنْكِبٍ فَالْجُمَّهْ

وَإِنْ بَيْنَهُمَا فَاللِّمَّهْ ... رَوَى حَدِيثَ كُلِّهَا الْأَئِمَّهْ

وَالْاِخْتِلَافُ بَيْنَ ذِي الْحَالَاتِ ... لِكَوْنِهَا فِي جُمَلِ الْأَوْقَاتِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان في صدغيه ثم العنفق ... وهكذا في رأسه أي مفرق

نور المشيب دون عشرين شعرة ... لحيته شعورها في كثرة

مع قصر ما لثة للثغرة ... أعالي صدر مثلها في وفرة

وأشعر الذراع والمناكب ... طويل زندين فهاك صاحبي

وبين سرته وصدر منقبه ... خيط من الشعر يسمى مسربه

بل عن علي بينها واللبة ... خط شعور حاوي المنقبة

مثل القضيب لا يرى في الصدد ... والبطن أيضا من شعر

بيان خلق شعر رأسه وغيره وقص شاربيه صلعم

وحلق شعر هامة النبي ... في غير نسك ليس بالمروي

في حجة الوداع لما أن حلق ... أصحابه لشعره قاموا احلق

ولم يقع من شعرة تعلم ... في غير كفهم رواه مسلم

فمن بقي شعره في الرأس ... فسنة منكرها ذو بأس

وإن يخف مشقة الإرسال ... يباح حلقه فلا يبالي

والحلق أو تنور للعانة ... حديث كل ليس بالمتانة

كان يقص شاربا أن عنا ... وقال من يترك فليس منا

وفي الصحيحين حديث خالفوا ... عباد الأوثان ولا توفوا

احفوا شواربا وفروا اللحى ... أي فعلهم للضد من هذا نحى

بيان مشيه صلى الله عليه وسلم

ومشيه هون وحاوي القوة ... زربع أي ذو سعة في الخطوة

ولا يبين منه فيه العجلة ... كأنما مطوي الأرض قبله

وَمَنْ مَشَى وَمَهُ يَهْرُوْلُ ... يُجْهِدُ نَفْسَهُ وَلَا يَصِلُ

يُقَدِّمُ الْأَصْحَابَ فِي الْمَسَالِكِ ... ثُمَّ يَجِيْءُ الظَّهْرَ لِلْمَلَائِكِ

إِذَا مَشَى فِي الشَّمْسِ أَوْ فِي الْقَمَرِ ... ظِلُّ النُّوْرِ جِسْمِهِ لَمْ يَظْهَرِ

بَيَانُ نُوْرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعَارَضَتْ فِي نُوْرِهِ الْأَخْبَارُ ... نَجِيْءُ لِجَمْعٍ مُعْشَرٍ أَخْيَارُ

أَبْيَضُ وَجْهٍ مُشْرَبٍ بِحُمْرَةٍ ... وَغَيْرُ وَجْهٍ أَبْيَضُ ذُوْ شُهْرَةٍ

فَمَنْ رَمَاهُ بِالسَّوَادِ يُقْتَلُ ... لِنَقْصِهِ كَكُلِّ مَا يَبْتَذَلُ

بَيَانُ طِيْبِ بَحْرِهِ وَعَرَقِهِ وَطَهَارَةِ جَمِيْعِ فَضَلَاتِهِ وَنَوْمِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَضَلَاتُهُ مِنْ عَرَقٍ وَنَحْوِهِ ... فِي غَايَةِ الطِّيْبِ فَلَا تُسَوِّهِ

عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ ... أَطْيَبُ مِنْ مِسْكٍ وَلَوْ لِلْمُنْتَاءِ

مَا الْمِسْكُ عِنْدَ طِيْبِهِ مَا الْعَنْبَرُ ... مَا الْوَرْدُ مَا الْكَافُوْرُ مَا الْعَبِيْرُ

إِذَا بَدَا مَرَّ ثُمَّ النَّاسُ ... يَرْوَالَهُمْ بِرِيْحِهِ سُنْبُلَاسُ

وَبَوْلُهُ وَدَمُهُ قَدْ شُرِبَا ... تَبَرُّكًا شَارِبُهُ مَا عُوْتِبَا

إِذَا أَرَادَ غَائِطًا لَا يُظْهَرُ ... شَيْءٌ لَهُ فَمَا رَآهُ بَشَرٌ

بَلْ فَاحَ فِي الْمَوْضِعِ رِيْحٌ طَيِّبَهْ ... كَمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْمُطَيَّبَهْ

وَنَوْمُهُ لِإِغْفَاءِ الْاِسْتِرَاحَهْ ... لَا يَنْقُضُ الْوُضُوْءَ ذَا اتِّفَاقَ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ صِدْقًا وَوَفَا ... نَظْمُ مَحَاسِنِ زَهَتْ بِالْمُصْطَفَى

لِلضَّارِعِ الْخَزْرَجِيِّ ذِي الْعُوْجَاجِ ... مُحَمَّدِ الشَّهِيْرِ بِابْنِ الْحَاجِ

مُصَلِّيًا عَلَى الَّذِي هَدَى ... دَوَاءُ قَلْبٍ شَأْنُهُ هَوَاهُ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا ... مِنْ سَالِكٍ فِي هَدْيِهِ قَدْ كَمَلَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عام ثلث وثمانين التي ... من مائة وراء ألف خلت

سلتمي لم يسع خلائق ... ولازم محتم إسعافه كار

سحب ذيول النظم للخصائص ... حتى يهون للقنائص

يعني خصائص النبي وأمته ... لكونها تنبئ عن تكرمته

أجبته مبادرا فقلت ... ها إنها في سلكه نظمت

من واجب خصته النبي ... وترسواك وضحى أضحي

كذا التهجد ولكن خففا ... بنسخه والخلف فيه ما انتفا

تخيير نسوته كذا المصابرة ... على العدو الكثر والمشاورة

طلوق من تقلوه ورفع المنكرة ... قضاؤه لدين ميت معسر

جاز صلوته عليه في الأصح ... مع ضامن وآخر نسخ وضح

باب ما حرم عليه تزاهة وجلالة لقدره صلى الله عليه وسلم

ومن حرام مد عينيه إلى ... ما متع الناس به من الأولى

خائنة الأعين أي إيماء ... لضد ما يوهمه الإبداء

ونزع لأمة بلا قتال ... وطلب الجزا بنذل مال

صدقة عليه لو تطوعا ... ومن قرابته فرضها امنعا

شعر وخط قيل ثم يمنع ... ونحو أكل اتكاء يقع

نكاحه أهل كتابية ولا ... أمة دون تسر به إن سهلا

ثم تزوج على من خيرت ... أو التبدل ولكن نسخت

باب ما أبيح له خاصة تخفيفا عليه صلى الله عليه وسلم

ومن مباح ربة الوصال ... وساعة بمكة القتال

كذا دخولها بلا احرام وطهره يبقى مع المنام

والنقض باللمس بخلف أسند كالمكث مع جنابة في المسجد

وجاز أخذه صفي الغنم وهو الذي اصطفاه قبل القسم

كذا له خمس الخمس وكشهاده لنفسه والفرع ذي السعاده

وأن يكون حاكما وقيلا من شهد والاه وللفرع العلا

وأخذه طعام محتاج وقو مالكه عليه بذل لو يموت

كذا الحمى لنفسه أن يجعلا لكن ذا تكرما لم يفعلا

تزويجه من شاء ممن شاء ولو وليها إلى الانشاء

وحل أن ينكح دون حصر بلا شهود والولي والمهر

وعقده بهبة منها يباع كذا له في الحرام خلف فيه لاح

زوجة زيد وهو ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

بالرفع للوزان

باب فضائله صلى الله عليه وسلم

كذا تزويج الإله منه كما جرى في زينب فضه

إن وهبت ونكحت ولم يسم فبالبنا بها لم يلتزم

ومن يرم نكاحها قد لزمت إجابة خطبتها فد حرمت

ثم وجوب قسمه بين النسا وقيل قولا آخرا فاكشا

ومن فضائل يوهب ربه نصرته شهرا يسير رعبه

ومنع رفع الصوت فوق صوته وأن ينادي باسمه لا نعته

قيل وأن يكنى بالقاسم من يسمى محمدا ولو هذا الزمن

ثم نداه من وراء الحجرات وكل منكوحاته محرمات

على سواه هن أيضا أمهات في الاحترام وعقوق الوالدات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا في الكلام مع من لم يحتجب ... ونظرا وخلوة فامنع تصب

نساؤه ومخبر نساء الانام ... ضعف في الاجر وفي الاثام

خديجة وعائش الصديق ... افضلهن خذه بالتصديق

وفيهما ثلثة اقوال ... يضيق عن تفصيلها المجال

وبعثه للناس اجمعينا ... سيد ولد آدم ابينا

وشرعه ناسخ شرع قد خلا ... ومغنم الناس له قد حللا

كتابه المحفوظ لا يبدل ... وقرنه من كل قرن اكمل

آخر الانبياء بعثا اول ... خلقا ومن جميع خلق افضل

كل هدية له فحل ... لما ولانا فلا تحل

رؤيته في النوم حق يمتثل ... اذ ليس للشيطان ذا من تمثل

وواجب اجابة المصلي ... له وما بالفرض من مخل

وخص في الصلوة بالتسليم ... عليه كل ذاك للتكريم

والنفل قاعدا له من اجر ... كقائم ولو بغير عذر

فاتته ركعتان بعد الظهر ... قضاهما ودام بعد العصر

ورآه يرى كمن امام ... وقلبه يقظان في المنام

ومن تعمد عليه افترى ... فقد اتى كبيرة بل اكبرا

وصانه الله من التشاؤب ... وقال بعض عم ذا كل نبي

دم وبول شربا تبركا ... ومن تسمى باسمه لن يهلكا

هلا لك خلد وشفيع للمذنبين ... ميراثه صدقة للمسلمين

اول من عنه انشقاق الارض ... اول من يشفع يوم العرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فُضِّلَ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى الَّتِي ... عَنْهَا أَبَى كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَتَى

وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ ... وَرُبَّمَا لِمَا يَرُومُ يَسْمَعُ

يَبْعَثُهُ مَقَامُهُ الْمَحْمُودُ ... أَمَامَ عَرْشٍ يَسْجُدُ السُّجُودَا

يُثْنِي ثَنَاءً مَا دَرَاهُ أَحَدُ ... حَتَّى أَتَى لِنِدَا يَا مُحَمَّدُ

رَأْسَكَ فَارْفَعْ مَا تَقُولُ يُسْمَعُ ... سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ إِنَّكَ الْمُشَفَّعُ

لِوَا حَمْدِ رَبِّهِ أَوْلَاهُ ... أَدَمُ تَحْتَهُ فَمَنْ سِوَاهُ

أَوَّلُ مَنْ يَقْضِي لَهُ فِي أُمَّتِهْ ... بِرَبِّهِمْ مِنْ مُوبِقٍ وَغُمَّتِهْ

أَوَّلُهُمْ جَائِزَةً عَلَى الصِّرَاطْ ... بِأُمَّتِهِ يَحْفَظُهُمْ مِنْ اخْتِبَاطْ

وَأَوَّلٌ يُدْخِلُهُمْ جِنَانَا ... يُقْطَعُ مِنْ شَاءَ مَا بَاثَا حِسَانَا

أَوَّلُ مَنْ بَابَ الْجِنَانِ يَقْرَعُ ... أَوَّلُ مَنْ بِسُورَةٍ يَمْتَعُ

الكرم

ناقص من آخره

يا أرض لا تزرقي عبادي الا بكذ اليمين او عرق الجبين والعلماء انما ارزقهم حديث قدسي نقل في زبدة البحرين

الا يا ايتها الساقي ادر كأسا وناولها

اثنينه

الا يا ايتها الساقي ادر كأسا وناولها

الا يا ايتها الساقي ادر كأسا وناولها

يكتب يوم الاربعاء قبل الظهر لوجع الراس اثنانه وستون صادا اربع سطور كل سطر عشرة صادات ١٥ والاخر يكتب صاديه وابكاه كوجع نصف يكتب واحد وثلثوه صادا

الا يا ايتها الساقي في ادر كأسا وناولها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أيقاظ الهمم في شرح آداب المتعلم

جثمان النبي المدثر

فهي حسن مرمى الأبصار

تشبيه وريحانة تاج لاستغفار

هَاكَ نَظْمِي لِلْمَحَاسِنِ الَّتِي

فِي أَحَدٍ مُتَثَبِّتُ

سَمَّيْتُهُ ذَهَبِينَ لِعَرَرْ

لِسَيِّدٍ حُسْنُهُ فَاقَ الْبَشَرْ

كَانَ كَمَا صَحَّ عَنِ الْبَرَاءِ :

أَكْمَلَ خَلْقِ اللهِ فِي الْبَهَاءِ :

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مُبَيِّنًا :

لَسْتُ أَرَى أَحْسَنَ مِنْ نَبِيِّنَا :

كَأَنَّ شَمْسَ فَلَكٍ قَدْ بَرَى :

قَالَتْ وَلَوْ رَأَيْتَهُ إِذْ يَلْتَقِي ؛

لَقُلْتَ شَمْسٌ طَلَعَتْ مِنْ أُفُقِ ؛

كَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِي وَالدَّارِمِي ؛

وَكَمْ لَهُ مِنْ خَبَرٍ مُلَائِمِ ؛

وَمُسْلِمٍ عَنْ جَابِرٍ الشَّبِيهِ ؛

وَمَنْ يُشَبِّهْ وَجْهَهُ مِنَ الثِّقَاتْ

بِشِقَّةِ الْبَدْرِ فَفِي وَقْتِ الْتِفَاتْ

وَعَنْ عَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ مُطَهَّمَا

مُنْتَفِخَ الْوَجْهِ وَلَا مُكَلْثَمَا

أَيْ لَمْ يَكُنْ ذَا شِدَّةِ التَّكَلْثُمِ

لَمْ أَفَدْ

دَ يَجَدَّ

يِّ

يلَ الْخَدِّ

عَ الصِّيَانَةِ

عَمَّا يَشِينَ كَارْتِفَاعِ الْوَجْنَةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِوَجْهِهِ تَلَأْلُؤُ كَالْبَدْرِ

يُشْرِقُ نُورُهُ بِأَعْلَى الْجُدْرِ

هٰا إِنَّ تَشْبِيهَاتِهِمْ تَفْهِيمُ

لِغَيْرِهِمْ لَا الْحَصْرُ وَالتَّتْمِيمُ

وَكُلُّهُمْ عَمَّا رَآهُ حَاكِي

وَلَيْسَ شَ[illegible] اكِي وَمِثْلَهُ

وَكَيْفَ لَا [illegible]

مِنْ حُسْنِهِ يَوْمٌ وَلَيْلٌ قَمَرُ

خبر مقدم عنه — أي يوم مشخص حذف لدلالة مقابله

سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَاهُ [illegible] مُبْحَانِهِ عاجزهم

نُورًا حَبَاهُ الْكَنْزَ مِنْ آيَاتِهِ

بيادا

بَيَانُ بَصَرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَاذَا يُقَالُ مُطْنَبًا أَوْ مُخْتَصَرَهْ

فِي عَيْنِهِ مِنْ بَعْدِ مَا زَاغَ الْبَصَرْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرَى فِي الدَّاجِ

كَمَا يَرَى فِي الضَّوْءِ وَالسِّرَاجِ

وَكَانَ فِي الصَّلَاةِ ذَا الإِمَامُ

مَنْ خَلْفَهُ كَمَنْ أَمَامُ

رُؤْيَةَ إِدْرَاكٍ كَمَا بِالْبَصَرِ

فَضَّلَهُ بِذَا رَبُّ الْبَشَرِ

اَدْعَجُ عَيْنٍ اَهْدَبُ الاَشْفَارْ

وَبِاللَّحَاظِ اَكْثَرُ الاَنْظَارْ

نَظَرُهُ اِلَى الاَرَاضِى اَكْثَرُ

لِحَاجَةٍ اِلَى السَّمَآءِ يَنْظُرُ

أِذَا اَرَادَ الاِلْتِفَاتَ اَقْبَلَا

بِكُلِّهِ لاَيْمْنَةً يَلْوِى وَلاَ

اى لايسرة

أَنْجَلُ اَىْ ذُوْ نَجَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ

يَعْنِى بِذَاكَ سَعَةً فِى شَقِّ عَيْنْ

اى بالنخل منه

أَشْكَلُ عَيْنٍ يَعْنِى ذُوْ شُكْلَتِهَا

أَىْ حُمْرَةٍ تَكُوْنُ فِى مُقْلَتِهَا

هٰذَا

هٰذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي انْتِقَادِهَا:

وَالسُّهْلَةُ الْحُرَّةُ فِي سَوَادِهَا:

بَيَانُ سَمْعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَسَمْعُهُ أَسْمَعُ كُلِّ سَامِعٍ:

يَسْمَعُ غَيْبًا مِنْ سِوَاهُ لَمْ يَعِ:

حَسْبُكَ فِيهِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي:

وَمِثْلُهُ أَبُو نُعَيْمٍ يُحْتَذَى:

إِنِّي أَرَى مَا لَمْ تَرَوْا وَلَمْ تَعُوا:

وَإِنَّ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَسْمَعُ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بَيَانُ جَبِينِهِ وَحَاجِبَيْهِ وَرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ وَعُنُقِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصَحَّ كَانَ وَاضِحَ الْجَبِينِ:

مُزَجَّجَ الْأَقْرُنِ حَاجِبَيْنِ:

يَعْنِي هُمَا مُتَّصِلَا الشُّعُورِ:

وَكَانَ ذَا فِي الْبُعْدِ لَا الْحُضُورِ:

وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ الْعَلَّامَهْ:

صَحَّحَهُ كَانَ عَظِيمَ الْهَامَهْ:

ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ عَنَوْا رُؤُسَا:

مِنَ الْعِظَامِ أَحْفَظُ حُمِيَتْ الْبُوسَا:

تلك

تِلْكَ الْعِظَامُ مِثْلُ رُكْبَتَيْهِ :

وَالْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَنْكِبَيْهِ :

وَقَدْ رَوَوْا اَنْ كَانَ اَقْنَى الْاَنْفِ :

دَقِيقَ عِرْنِيْنِهِمَا كَالرِّدْفِ :

اِذِ الْقَنَا فِي الْاَنْفِ دِقَّةُ الْقَصَبْ :

وَطُولُهُ وَكَانَ فِي الْوَسْطِ حَدَبْ :

مَعْ ضِيْقِ مَنْخَرَيْنِ وَالْعِرْنِيْنُ :

بِالْكَسْرِ اَنْفُ خُذْهُ يَا قَسِيْنُ :

وَعُنُقُهُ اِبْرِيقُ فِضَّةٍ رَوِيْ :

ذَاكَ مُقَاتِلُ حَدِيْثُهُ حَوَى :

بَيَانُ فَمِهِ وَرِيقِهِ وَلِسَانِهِ وَصَوْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ صَلِيعَ الْفَمِ وَهْوَ وَاسِعُ

وَذُو الْمَدْحِ عِنْدَ عُرْبٍ جَامِعُ

أَشْنَبَ أَيْ لِسِنِّهِ بَرِيقُ

أَفْلَجَ أَسْنَانٍ لَهَا تَفْرِيقُ

أَفْلَجَ ثَنِيَّتِهِ إِذْ تَكَلَّمَا

رَأَيْتَ مِثْلَ النُّورِ مِنْ فِيهِ نَمَا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَالدَّارِمِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ مِثْلَ ذِي

وَكَمْ

وَكَمْ شُفِيَ بِرِيقِهِ غَلِيلُ ؛

فِي فِيهِ عَذْبُ الشَّهْدِ يَا خَلِيلُ ؛

لِكُلِّ دَاءٍ رِيقُهُ شِفَاءُ ؛

وَمِنْ بُرَاقِهِ يَطِيبُ الْمَاءُ ؛

لِسَانُهُ أَفْصَحُ كُلِّ الْأَلْسُنِ ؛

وَانْظُرْ إِلَى إِيجَازِهِ وَاسْتَبِنِ ؛

أَفْصَحُ خَلْقِ اللهِ إِذْ تَلَفَّظَا ؛

أَوْضَحُهُمْ أَحْلَاهُمُ إِذْ وَعَظَا ؛

آتَاهُ رَبُّهُ جَوَامِعَ الْكَلِمْ ؛

كَأَنَّهَا فِي عِقْدِهَا دُرٌّ نُظِمْ ؛

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سَمَاعُهَا يَذْهَبُ بِالْقُلُوبِ

وَيُسْكِرُ الْأَرْوَاحَ بِالسُّلُوبِ

كَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ حَسَنَ النَّغْمَةِ

فَيَا لَهَا مِنْ لَذَّةٍ وَنَعْمَةِ

وَصَوْتُهُ يَبْلُغُ حَيْثُ مَا انْتَهَى

صَوْتُ لِغَيْرِهِ إِلَى ذَا الْمُنْتَهَى

وَاذْكُرْهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ يَجْلِسُ

بِمِنْبَرٍ وَقَالَ لِلنَّاسِ اجْلِسُوا

وَابْنُ رَوَاحَ فِي تَمِيمِ الْحَبَسْ

فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَفِي الْحَالِ جَلَسْ

بيا

بَيَانُ ضَحِكِهِ وَبُكَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمَ ؛

(أي معظم ضحكه التبسم)

وَرُبَّمَا زَادَ لِضَحِكٍ فَاعْلَمُوا ؛

وَلَمْ يَكُنْ قَهْقَهَةً فِي ضَحِكِهِ ؛

كَذَاكَ دِهْدَاقُ فَصُنْهُ وَاحْكِهِ ؛

(هو بكسر الدال المهملة والضحك مثله)

أَمَّا بُكَاءُهُ فَفِي الضَّحِكِ

(الكثير لغة في الضحك مثله)

لَا بِشَهِيقٍ وَبِمَلْءِ الْحَنَكِ ؛

عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ حَتَّى تَهْمِلَا ؛

(أي تسيلان وفي صلته صلى الله عليه وسلم ينظر البه وسيمة)

لِصَدْرِهِ كَانَ أَزِيزٌ يُجْتَلَا ؛

(وهو غليان ليس بالشديد أو مصدر أزت القدر تئز أزيزا كما في القاموس)

بُكَاءُهُ إِذْ يَسْمَعُ ٱلْقُرْآنَا ۞

وَفِي صَلٰوةِ لَيْلِهِ أَحْيَانَا ۞

وَتَارَةً يَرْحَمُ مَيْتًا فَبَكَىٰ ۞

أَوْ خَافَ مِنْ أُمَّتِهِ أَنْ تَهْلِكَا ۞

بَيَانُ بَعْضِ ٱلْكَرَامَةِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَتَىٰ بِٱلْوَصْفِ ۞

بِأَنَّهُ قَدْ كَانَ شَثْنَ ٱلْكَفِّ ۞

عَنَوْا بِشَثْنٍ غِلْظَةَ ٱلْأَصَابِعِ ۞

بِطُولِهَا وَلِينِ جِلْدٍ بَارِعِ ۞

عَبْلَ

عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ وَرَحْبَ الرَّاحَةِ

وَكَمْ عَلِيلٍ أَوْقَعَتْ فِي رَاحَةٍ

وَكَفُّهُ أَلْيَنُ مِنْ حَرِيرٍ

أَطْيَبُ مِنْ مِسْكٍ وَمِنْ عَبِيرٍ

وَصَحَّ ذَا عَنْ أَنَسٍ وَجَابِرٍ

وَسَعْدِهِمْ مِنْ صَحْبِهِ الْأَكَابِرِ

بَيَانُ إِبْطِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَإِبْطُهُ أَبْيَضُ غَيْرُ نَاصِعِ

أَيْ غَيْرُ خَالِصِ الْبَيَاضِ فَاجْمَعِ

إِبْطَاهُ كَانَ مِنْهُمَا يَسِيلُ

عَرَقُ مِسْكٍ مَالَهُ عَدِيلُ

بَيَانُ بَطْنِهِ وَصَدْرِهِ وَقَلْبِهِ وَخَاتَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَجَاءَ أَنَّهُ مُفَاضُ الْبَطْنِ

وَجِلْدُهُ كَقِرْطَسٍ مُشَوَّنِي

معطوف على بعضه على بعض

بوزن دراهم وجعفر لغتان في القرطاس

مَعْنَى الْمُفَاضِ وَاسِعٌ أَوْ مُسْتَوِي

صَدْرٌ مَعَ الْبَطْنِ وَلَيْسَ مُنْهَوِي

مصب لما قبله فنوتاكيد منخفضا مرتفعا ولا ليس البطن

بَعِيدُ بَيْنِ الْمَنْكِبَيْنِ فَادِرُ

يَعْنُونَ أَنَّهُ عَرِيضُ الصَّدْرِ

وَقَلْبُهُ

وَقَلْبُهُ اَوَّلُ قَلْبٍ اُودِعَا ؛

سِرَّ الْاِلٰهِ ثُمَّ مِنْهُ وُزِّعَا ؛

وَزِدْ بِشَقِّ صَدْرِهِ اِذْعَانَا ؛

مُكَرَّرًا وَمَلْئِهِ اِيْمَانَا ؛

قَدْ شُقَّ قَلْبُهُ مِرَارًا اَرْبَعَا ؛

وَقْتَ الصِّبَا وَحِيْنَ كَانَ يَافِعَا ؛

وَعِنْدَ بَعْثٍ وَالسُّرٰى لِرَبِّهِ ؛

وَقِيْلَ خَامِسٌ وَلَا تَعَبْ بِهِ ؛

تَكْرَارُ شَقِّ صَدْرِهِ الشَّرِيْفِ ؛

تَخْصِيْصُ بِغَايَةِ التَّنْظِيْفِ ؛

وَعِنْدَ اَعْلٰى كَتِفِهِ مِنَ الْاَيْسَرِ

خَاتَمُ كُتَيْنَةٍ فِي الصِّغَرِ

اَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامِ اَوْ كَبِضْعَةٍ

بُنْدُقَةٍ تُفَّاحَةٍ اَوْ سَلْعَةٍ

اَوْ شَامَةٍ حَوَالَهَا شَعَرَاتٌ

فَاخْتَلَفَتْ فِي شَكْلِهِ الرُّوَاةُ

بَيَانُ قَدَمَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رِجْلَيْهِ قَدْ وَصَفَ غَيْرُ وَاحِدٍ

بِالشَّثْنِ مِثْلَ مَا رَوَوْهُ فِي الْيَدِ

عند الموحدة وضمها قطعة من اللحم مرتفعة

اى حولها يقال حواله وحواليه بفتح اللام ولا يقال بكسرها كما في الضحاء والعبارة تحتمل ان يكون حوافها فتدبر

لكن

لٰكِنَّ سَبَّابَةَ يَيْنِ سَامِعِي

اَطْوَلُ مِنْ بَقِيَّةِ الاَصَابِعِ

وَمَنْ رَوٰى ذٰلِكَ فِي الْيَدِ فَقَدْ

اَتٰى بِمَا غَلَّطَهُ غَيْرُ اَحَدْ

مُعْتَدِلُ الاَخْمَصِ لاَ مُنْخَفِضُ

وَظَاهِرُ الْخِنْصِ لاَ مُنْقَبِضُ

بَيَانُ قَامَتِهِ وَطُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصَحَّ كَانَ رَبْعَةً مُعْتَدِلاً

وَاَنَّهُ كَانَ لِطُولٍ اَمْيَلاً

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَجَآءَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُفْرَدْ

وَلَا قَصِيرٍ كَانَ ذَا تَرَدُّدْ

وَفِي انْفِرَادٍ هٰذِهِ وَصْفٌ لَهُ

وَإِنْ مَشَى مَعَ الطَّوِيلِ طَالَهُ

وَقَالَ بَعْضٌ كَانَ فِي الْمَجَالِسِ

بِكَتْفِهِ يَفُوقُ كُلَّ جَالِسِ

بَيَانُ شَعَرِهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَعَرُهُ لَا سَبْطٌ لَا جَعْدٌ قَطَطْ

بَلْ إِنَّهُ بَيْنَهُمَا فَلَيْتَقِطْ

وَصَحَّ

وَصَحَّ اَنَّ مُنْتَهَاهُ شَحْمَةُ :

مِنْ اُذُنٍ وَمَنْكِبُهُ فَالْجُمَّةُ :

وَاَنَّهُ بَيْنَهُمَا فَاللِّمَّةُ :

رَوَى حَدِيثَ كُلِّهَا الْأَئِمَّةُ :

وَلَا خِلَافَ بَيْنَ ذِي الْحَالَاتِ :

لِكَوْنِهَا فِي جُمَلِ الْاَوْقَاتِ :

وَكَانَ فِي صُدْغَيْهِ ثُمَّ الْعَنْفَقَةِ :

وَهٰكَذَا فِي رَاْسِهِ اَيْ مَفْرِقِهِ :

نُوْرُ الْمَشِيبِ دُوْنَ عِشْرِي شَعْرَةً :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لَحْيَتُهُ شُعُورُهَا فِي كَثْرَةٍ

مَعْ قِصَرٍ مَالِئَةٍ لِلثُّغْرَةِ

أَعْالِي صَدْرٍ مِثْلُهَا فِي وَفْرَةٍ

وَأَشْعَرُ الذِّرَاعِ وَالْمَنَاكِبِ

طَوِيلُ زَنْدَيْنِ فَهَاكَ صَاحِبِي

وَبَيْنَ سُرَّةٍ وَصَدْرٍ مُنْقَبَهْ

خَيْطٌ مِنَ الشَّعْرِ يُسَمَّى مَسْرُبَهْ

بَلْ عَنْ عَلِيٍّ بَيْنَهَا وَاللَّبَّةِ

خَطٌّ شُعُورٍ حَاوِيَ الْمُنْقَبَةِ

مثل

مِثْلُ الْقَضِيبِ لَا يُرَى فِي الصَّدْرِ

وَالْبَطْنِ اَيْضًا غَيْرُهُ مِنْ شَعْرِهِ

بَيَانُ حَلْقِ شَعْرِ رَأْسِهِ وَغَيْرِهِ وَقَصِّ شَارِبِهِ صلى الله عليه وسلم

وَحَلْقُ شَعْرِهَا مَةِ النَّبِيِّ

فِي غَيْرِ نُسُكٍ لَيْسَ بِالْمَرْوِيِّ

فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَمَّا اَنْ حَلَقْ

اَصْحَابُهُ لِشَعْرِهِ قَامُوا حَلَقْ

وَلَمْ يَقَعْ مِنْ شَعْرَةٍ تَقَلَّمُ

فِي غَيْرِ كَفِّهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمُ

فَمَنْ يُبْقِ شَعْرَهُ فِي الرَّأْسِ

فَسُنَّةٌ مُنْكَرُهَا ذُو بَأْسِ

وَإِنْ يَحِفْ مَشَقَّةَ الْإِرْسَالِ

يُبَاحُ حَلْقُهُ فَلَا يُبَالِ

كَانَ يَقُصُّ شَارِبًا إِنْ عَنَّا

وَقَالَ مَنْ يَتْرُكْ فَلَيْسَ مِنَّا

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثٌ خَالِفُوا

عَبَّاد

وَالْحَلْقُ أَوْ نَتْفٌ لِلْعَانَةِ حَدِيثُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ

عُبَّادَ ٱلاَوْثَانِ وَلاَ تُؤَالِفُوا ۞

اَحْفُوا شَوَارِبًا وَ وَفِّرُوا ٱللُّحَى ۞

اَىْ فِعْلُهُمْ لِلضِّدِّ مِنْ هٰذَا ٱنْتَحَى ۞

بَيَانُ مَشْيِهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

وَمَشْيُهُ هَوْنٌ وَحَاوِى ٱلْقُوَّةِ ۞

ذَرِيعٌ اَىْ ذُوسَعَةٍ فِى ٱلْخَطْوَةِ ۞

وَلاَ يَبِينُ مِنْهُ فِيهِ ٱلْعَجَلَهْ ۞

كَاَنَّمَا تُطْوَى ٱلاَرَاضِى قِبَلَهْ ۞

وَمَنْ مَشٰى وَرَاءَهُ يُهَرْوِلُ ۞

يُجْهِدُ نَفْسَهُ وَلاَ يَتَّصِلُ ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُقَدِّمُ الْاَصْحَابَ فِي الْمَسَالِكِ

ثُمَّ يُخَلِّي الظَّهْرَ لِلْمَلَائِكِ

اِذَا مَشَى فِي الشَّمْسِ اَوْ فِي الْقَمَرِ

ظِلٌّ لِنُوْرِ جِسْمِهِ لَمْ يَظْهَرِ

بَيَانُ لَوْنِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعَارَضَتْ فِي لَوْنِهِ الْاَخْبَارُ

نَحَا الْجَمِّ مَعْشَرُ اَخْيَارُ

اَبْيَضُ وَجْهٍ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ

وَغَيْرُ وَجْهٍ اَبْيَضُ ذُو شُهْرَةٍ

فَمَنْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَمَنْ رَمَاهُ بِالسَّوَادِ يُقْتَلُ ؛

لِنَقْصِهِ كَكُلِّ مَا يُبْتَذَلُ ؛

بَيَانُ طِيبِ نَحْرِهِ وَعَرَقِهِ وَطَهَارَةِ جَمِيعِ فَضَلَاتِهِ وَنَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم

فَضَلَاتُهُ مِنْ عَرَقٍ وَنَحْوِهِ ؛

فِي غَايَةِ الطِّيبِ فَلَا تُسَوِّهِ ؛

عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ ؛

أَطْيَبُ مِنْ مِسْكٍ وَلَوْ لِلْمُنْتَأَى ؛

مَا الْمِسْكُ عِنْدَ طِيبِهِ مَا الْعَنْبَرُ ؛

مَا الْوَرْدُ مَا الْكَافُورُ مَا الْعَبِيرُ ؛

إِذَا بِفَجٍّ مَرَّ ثُمَّ النَّاسُ ۞

مَرُّوا لَهُمْ بِرَحِيهِ اسْتِيْنَاسُ ۞

وَبَوْلُهُ وَدَمُهُ قَدْ شُرِبَا ۞

تَبَرُّكًا شَارِبُهُ مَا عُوتِبَا ۞

إِذَا أَرَادَ غَائِطًا لَا يَظْهَرُ ۞

شَيْءٌ لَهُ فَمَا رَآهُ بَشَرُ ۞

بَلْ فَاحَ فِي الْمَوْضِعِ رِيحٌ طَيِّبَهْ ۞

كَحَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْمُطَيَّبَهْ ۞

وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ لَا اسْتِغْرَاقُ ۞

لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ذَا اتِّفَاقُ ۞

ثُمَّ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ صِدْقًا وَوَفَا ؛

نَظْمُ مَحَاسِنٍ زَهَتْ بِالْمُصْطَفَى ؛

لِلضَّارِعِ الْحَزِينِ ذِي اعْوِجَاجِ ؛

مُحَمَّدِ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْحَاجِ خف ؛

مُصَلِّيًا عَلَى الَّذِي هُدَاهُ ؛

دَوَاءُ قَلْبٍ شَانَهُ هَوَاهُ ؛

وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا ؛

مِنْ سَالِكٍ فِي هَدْيِهِ قَدْ كَمُلَا ؛

عَامَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ الَّتِي ؛

مِنْ مِائَةٍ وَرَاءَ اَلْفٍ خَلَتِ ؛

وَغِبَّ مَا جَرَمْتُ أَنْ أُتَمِّمَهْ

وَقَدْ أَخَذْتُ خَاتِمِي لِآخِرِهْ

سُئِلْتُ مِمَّنْ لَمْ يَسَعْ خِلَافَهُ

وَلَازِمٌ مُحَتَّمٌ إِسْعَافُهُ

سَحْبَ ذُيُولِ النَّظْمِ لِلْخَصَائِصِ

حَتَّى يَهُونَ خَطْفُهَا لِلْقَانِصِ

يَعْنِي خَصَائِصَ النَّبِيِّ وَأُمَّتِهْ

لِكَوْنِهَا تُنْبِئُ عَنْ تَكْرِمَتِهْ

أَجَبْتُهُ مُبَادِرًا فَقُلْتُهْ

هَا إِنَّهَا فِي سِلْكِهِ نَظَمْتُهْ

ثُمَّ الْخَصَائِصُ تَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ وَاجِبَاتٍ

وَمُحَرَّمَاتٍ وَمُبَاحَاتٍ وَتُسَمَّى تَخْفِيفَاتٍ وَ

فَضَائِلَ وَتُسَمَّى كَرَامَاتٍ وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ

شَأْنِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ لَيْلَ الْقُرْبِ وَالْمَنْزِلَةِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ وَاجِبٍ خُصَّ بِهِ النَّبِيُّ

وِتْرُ سِوَاكٌ وَضُحًى أُضْحِيُّ

كَذَا التَّهَجُّدُ وَلٰكِنْ خُفِّفَا

بِنَسْخِهِ وَالْخُلْفُ فِيهِ مَا انْتَفَا

تَخْيِيرُ نِسْوَةٍ كَذَا ٱلْمُصَابَرَهْ

عَلَى ٱلْعَدُوِّ ٱلْكُثْرِ وَٱلْمُشَاوَرَهْ

طَلَاقُ مَنْ تَقْلَاهُ رَفْعُ ٱلْمُنْكَرِ

قَضَاءُهُ لِدَيْنِ مَيِّتٍ مُعْسِرِ

جَازَتْ صَلَوتُهُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأَصَحْ مَعْ ضَامِنٍ وَاخِرًا نُسِخْ وَضَحْ

بَابُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ نَزَاهَةً وَجَلَالَةً لِقَدْرِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِنْ حَرَامٍ مَدُّ عَيْنَيْهِ إِلَى

مَا مُتِّعَ ٱلنَّاسُ بِهِ مِنَ ٱلْأَلَى

خَائِنَةُ ٱلاَعْيُنِ اَىْ ايْمَاءُ ۞

لِضِدِّ مَا يُوهِمُهُ ٱلاِبْدَاءُ ۞

وَنَزْعُ لَامَةٍ بِلَا قِتَالٍ ۞

وَطَلَبُ ٱلجَزَا بِبَذْلِ مَالٍ ۞

اى العوض باعطاء المال قل العوض او كثر وان فسر بعضهم
قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بقوله

صَدَقَةٌ عَلَيْهِ لَوْ تَطَوُّعَا ۞ اى ولو كانت الصدقة تطوعا منه اى حرمت عليهم القاضى

مَنْعًا ۞ وَمِنْ قَرَابَتِهِ فَرْضُهَا

اى فرض الصدقة ولو كفارة لخبر مسلم
ان هذه الصدقات انما هى اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا
لال محمد وكذا موالیهم لقوله
صلى الله عليه وسلم ان مولى القوم
من انفسهم رواه الترمذى
وصححه اما صدقة التفل فلا
تحرم على قرابته و
هو مفهوم من تقييدى المنع
بالفرض فقط

من المطلب وبنى هاشم بمعنى قريبه

شَرْعٌ وَخَطَّ قَبْلَ نَوْمٍ يُمْنَعُ ۞

وَنَحْوُهُ اكْلُ ٱتِّكَاءٍ يَقْبُعُ ۞

اما مجرورا بالاضافة ويقبع نعت اكل اى اكل
اتكاء يقبع منه صلى الله عليه
وسلم فما حرم عليه واما
منصوب بانه مفعول
مقدم ليقبع وترك التنوين
من اكل لالتقاء
الساكنين

اى الكراث كالبصل والثوم ونحوهما

نِكَاحُهُ اَهْلَ كِتَابٍ وَٱلاَمَهْ ۞

دُونَ تَسَرِّيهِ بِهَا اِنْ مُسْلِمَهْ ۞

كانت منهم

ثُمَّ تَزَوَّجَ عَلَى مَنْ خُيِّرَتْ

أَوِ ٱلتَّبَدُّلُ وَلٰكِنْ نُسِخَتْ

بَابُ مَا أُبِيحَ لَهُ خَاصَّةً تَخْفِيفًا عَلَيْهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِنْ مُبَاحِ رَبِّهِ ٱلْوِصَالُ

وَسَاعَةً بِمَكَّةَ ٱلْقِتَالُ

كَذَا دُخُولُهَا بِلَا إِحْرَامِ

وَطُهْرُهُ يَبْقَى مَعَ ٱلْمَنَامِ

وَٱلنَّقْضُ بِاللَّمْسِ لِخُلْفٍ أَسْنَدَا

كَالْمَكْثِ مَعْ جَنَابَةٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ

وَجَازَ

عُمِّمَ كنا ام لا لخلاف غيره لا يشق ظهره اذ لم يكن في نومه متمكن وجزم في الانوار بنقض وضوئه بلمس المرأة ولم يذكر مسئلة الجنابة وحكى المسئلتين عبد الرحيم بن الحسين في الغيث من غير ترجيح ولذا قلت في النظم اسند هما الى الخلاف

اي وضوئه

وَجَازَ اَخْذُهُ صَفِيَّ الْغُنْمِ ۞

وَهُوَ الَّذِي اصْطَفَاهُ قَبْلَ الْقَسْمِ ۞

كَذَاكَ خُمْسُ الْخُمْسِ وَالشَّهَادَهْ ۞

لِنَفْسِهِ وَالْفَرْعِ ذِي السَّعَادَهْ ۞

وَاَنْ يَكُونَ حَاكِمًا وَيَقْبَلَا ۞

اى لنفسه لرفع التهمة عنه منى

مَنْ شَهِدُوا لَهُ وَلِلْفَرْعِ الْعَلَا ۞

اى لنفسه وهو متنازع فيه لما قبله من حاكما ويقبلا و شهدوا قوله وللفرع اى وللولد عطف على له والعلا نعت كاشف له

اريد به الجمع و لذا اعيد عليه ضمير الجمع

~~تَرْوِيجُهُ مَنْ شَاءَ مِمَّنْ شَاءَا~~

~~وَلِوَلِيِّهَا اَبِ الْاِنْشَاءَا~~

اى انشاء النكاح وما يأذن فيه

~~حَلَّ اَنْ يَنْكِحَ دُونَ حَصْرٍ~~

~~بِالشُّهُودِ وَالْوَلِيِّ وَالْمَهْرْ~~

بن كارتة

وَاَخْذُهُ طَعَامَ مُحْتَاجٍ وَقُوتَهُ
مَالِكُهُ عَلَيْهِ بَذْلُ لَوْ يَمُوتُ
كَذَا الْحِمَى لِنَفْسِهِ اَنْ يَجْعَلَا
لٰكِنَّ ذَا تَكَرُّمًا لَمْ يَفْعَلَا
تَزْوِيجُهُ مَنْ شَاءَ مِمَّنْ شَاءَا
وَلَوْ وَلِيُّهَا اَبَى الْاِنْشَاءَا
من فيه ولم يأذن النكاح اى انشاء
وَحَلَّ اَنْ يَنْكِحَ دُونَ حَصْرِ
بِلَا شُهُودٍ وَالْوَلِيِّ وَالْمَهْرِ
اى من عهدتها لا من جهته صلى الله عليه وسلم فلا بد من لفظ التزويج ونحوه منه
وَعَقْدُهُ بِهِبَةٍ مِنْهَا يُبَا
كَذَاكَ فِي الْاِحْـ ـكَنْزِ مِنْ اٰيَا

كَذَا بِتَزْوِيجِ الْإِلٰهِ مِنْهُ ؛

كَمَا جَرٰى فِي زَيْنَبٍ فَضُنْهُ ؛

إِنْ وَهَبَتْ أَوْ نُكِحَتْ وَلَمْ يُسَمْ ؛

وَمَنْ يَرُمْ نِكَاحَهَا قَدْ لَزِمَتْ ؛

إِجَابَةُ خِطْبَتِهَا قَدْ حُرِّمَتْ ؛

ثُمَّ وُجُوبُ قَسْمِهِ بَيْنَ النِّسَا ؛

وَقِيلَ وَالْإِمَا خِلَافًا اكْتَسَا ؛

بَابُ فَضَائِلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِنْ فَضَائِلِ بِوَهْبِ رَبِّهِ

نُصْرَتُهُ شَهْرًا بِسَيْرِ رُعْبِهِ

وَمَنْعُ رَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ

وَأَنْ يُنَادَى بِاسْمِهِ لَا نَعْتِهِ

قِيلَ وَأَنْ يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ مَنْ

يُسَمَّى مُحَمَّدًا وَلَوْ هٰذَا الزَّمَنْ

ثُمَّ نِدَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتْ

وَكُلُّ مَنْكُوحَاتِهِ مُحَرَّمَاتْ

عَلَى سِوَاهُ هُنَّ أَيْضًا أُمَّهَاتْ

فِي الِاحْتِرَامِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَاتْ

لَا فِي

لَا فِي ٱلكَلَامِ مَعَ مَنْ لَمْ يَحْتَجِبْ ؛

وَنَظَرًا وَخَلْوَةً فَامْنَعْ نُصِبْ ؛

نِسَاءُهُ خَيْرُ نِسَا ٱلأَنَامِ ؛
بالقصر للوزن

ضُعِّفْنَ فِي ٱلأَجْرِ وَفِي ٱلآثَامِ ؛

خَدِيجَةٌ وَعَائِشُ ٱلصِّدِّيقِ ؛

أَفْضَلُهُنَّ خُذْهُ بِالتَّصْدِيقِ ؛

وَفِيهِمَا ثَلَاثَةٌ أَقْوَالُ ؛

يَضِيقُ عَنْ تَفْصِيلِهَا ٱلْمَجَالُ ؛

وَبَعْثُهُ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَا ؛

سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ ٱبْنِينَا ؛

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَشَرْعُهُ نَاسِخُ شَرْعٍ قَدْ خَلَا:

وَمَعْنَمُ النَّاسِ لَهُ قَدْ حُلِّلَا:

كِتَابُهُ الْمَحْفُوظُ لَا يُبَدَّلُ:

وَقَرْنُهُ مِنْ كُلِّ قَرْنٍ أَكْمَلُ:

آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْثًا أَوَّلُ:

خَلْقًا وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقٍ أَفْضَلُ:

كُلُّ هَدِيَّةٍ لَهُ فَحِلُّ:

أَمَّا وُلَاتُنَا فَلَا تَحِلُّ:

رُؤْيَتُهُ فِي النَّوْمِ حَقٌّ مُنْجَلِي:

إِذْ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ مِنْ تَمَثُّلِ:

وَاجِبُ

وَوَاجِبُ إِجَابَةُ ٱلْمُصَلِّي

لَهُ وَمَا بِٱلْفَرْضِ مِنْ مُخِلِّ

وَخُصَّ فِي ٱلصَّلٰوةِ بِٱلتَّسْلِيمِ

عَلَيْهِ كُلَّ ذَاتَ لِلتَّكْرِيمِ

وَٱلنَّفْلُ قَاعِدًا لَهُ مِنْ أَجْرِ

كَقَائِمٍ وَلَوْ بِغَيْرِ عُذْرِ

فَاتَتْهُ رَكْعَتَانِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ

قَضَاهُمَا وَدَامَ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ

وَرَاءَهُ يَرَىٰ كَمَنْ أَمَامِ

وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ فِي ٱلْمَنَامِ

وَمَنْ تَعَمَّدًا عَلَيْهِ أَفْتَرَى

فَقَدْ أَتَى كَبِيرَةً بَلْ أَكْبَرَا

وَصَانَهُ اللهُ مِنَ التَّثَاؤُبِ

وَقَالَ بَعْضُ عَمَّ ذَا كُلَّ نَبِيْ

دَمٌ وَبَوْلُ شُرْبًا تَبَرَّكَا

وَمَنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ لَنْ يَهْلِكَا

هَلَاكَ خُلْدٍ وَشَفِيعُ الْمُذْنِبِيْ

مِيرَاثُهُ صَدَقَةٌ لِلْمُسْلِمِيْ

أَوَّلُ مَنْ عَنْهُ انْشِقَاقُ الْأَرْضِ

أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْعَرْضِ

فَضَّلَ

فُضِّلَ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى الَّتِيْ

عَنْهَا اَبَىٰ كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ اَتَىٰ :

وَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ يُشَفَّعُ :

وَرَبُّهُ لِمَا يَرُوْمُ يَسْمَعُ :

يَبْعَثُهُ مَقَامُهُ الْمَحْمُوْدَا :

اَمَامَ عَرْشٍ يَسْجُدُ السُّجُوْدَا :

يُثْنِيْ ثَنَآءً مَا دَرَاهُ اَحَدُ :

حَتَّىٰ اَتَى النِّدَا بِيَا مُحَمَّدُ :

رَاْسَكَ فَارْفَعْ مَا تَقُوْلُ يُسْمَعُ :

سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ اِنَّكَ الْمُشَفَّعُ :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لِوَاءُ حَمْدٍ رَبُّهُ اَوْلَاهُ

آدَمُ تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ

اَوَّلُ مَنْ يُقْضٰى لَهُ فِي اُمَّتِهْ

يُرَجِّحُهُمْ مِنْ مَوْقِفٍ وَغُمَّتِهْ

اَوَّلُهُمْ اِجَازَةً عَلَى الصِّرَاطْ

بِاُمَّةٍ يَحْفَظُهُمْ مِنِ اخْتِبَاطْ

وَاَوَّلًا يُدْخِلُهُمْ جِنَانَا

يُقْطِعُ مَنْ شَاءَ مَا يَشَاءُ اِحْسَانَا

اَوَّلُ مَنْ بَابَ الْجِنَانِ يَقْرَعُ

اَوَّلُ مَنْ بِرُؤْيَةٍ يُمَتَّعُ

اكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أُكْرِمَ بِالْحَوْضِ وَبِالْوَسِيلَةِ ۞

وَهِيَ الَّتِي عَلَتْ مِنَ الْمَنْزِلَةِ ۞

وَبِشَهَادَةٍ لِلْأَنْبِيَاءِ ۞

فِي أُمَمٍ لَهُمْ لَدَى الْقَضَاءِ ۞

وَبِالْقِيَامِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ۞

يَغْبِطُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ الْفَرْشِ ۞

وَأُوتِيَ النَّبِيُّ كُلَّ عِلْمِ ۞

وَالْخَمْسُ مَأْمُورٌ بِهَا بِكُلِّكُمْ ۞

وَكُلُّ خَلْقٍ عُرِضُوا عَلَيْهِ ۞

مِنْ آدَمَ وَمَنْ نُمِي إِلَيْهِ ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أُمَّتُهُ كَذَا عَلَيْهِ عُرِضُوا

وَمَا جَرَى عَلَيْهِمُ وَيُعْرَضُ

وَمِنْ شَفَاعَاتٍ بِهَا قَدْ أُكْرِمَا

تَخْفِيفُهُ مِنْ كَافِرٍ مَا أَسْلَمَا

كَذَا لِمَنْ مَوْتَتُهُ بِطَيْبَةِ

أَوْ يَحْتَسِبْ لَأْوَاءَهَا مَعْ هَيْبَةِ

يَشْفَعُ فِي طَائِفَةٍ بِلَا عِقَابْ

يُدْخِلُهُمْ فِي جَنَّةٍ بِلَا حِسَابْ

كَذَاكَ فِيمَنْ يَسْتَوِي خَيْرَاتُهُ

لَهُمْ وَشَرًّا فَوْزُهُمْ جَنَّاتُهُ

كذا لمن موتته بطيبة

أو يحتسب لأواءها مع هيبة

يشفع في طائفة بلا عقاب

يدخلهم في جنة بلا حساب

كذاك فيمن يستوي خيراته

لهم وشرا فوزهم جناته

كذاك

يعني أن الكلام في المورد بالمدينة ومن الصبر على لأوائها وشدتها محتسبا يدل على أنه لا يقتضي الشفاعة أما الأول فلما في حديث الترمذي وصححه وأما الثاني ففي حديث مسلم

كما في ع ابي طالب

أرشد تها الجد بتها منه

مفعول مع يستوي منه

نعت خيرات منه

كَذَاكَ فِي تَقْصِيرِ بَعْضِ الْكَامِلِينْ

مِنْ صُلَحَا وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينْ

ثُمَّ شَفَاعَةٌ لِقَوْمٍ تَسْتَحِقْ

دُخُولَ نَارٍ وَلِعَاصٍ مُحْتَرِقْ

كَذَا لِرَفْعِ دَرَجَاتِ الْكُمَّلِ

فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ بِغَيْرِ الْعَمَلِ

وَذِي الثَّلَاثُ جَازَ أَنْ يُشَارِكَهْ

فِيهَا وَلِيُّ الْأُمَّةِ الْمُبَارَكَهْ

وَكَمْ فَضَائِلَ لَهُ لَيْسَ تَفِي

إِحْصَاءُهَا بِنَظْمِيَ الْمُزَيَّفِ

باب خصائص هذه الامة تكرمة لنبيهم وزيادة في شرفهم

امته في الناس خير الامم

معصوم من الضلال العميم

فضلهم سبحانه في الخلق

كفضله على جميع الخلق

توراة موسى اخبرته عنهم

لذا تمنى ان يكون منهم

خصوا بان لا يدخل الجنانا

رب الورى من قبلهم احسانا

وانهم

وَاِنَّهُمْ اَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ :

اَلْاَرْضُ عَنْهُمْ وَذَاكَ صِدْقٌ :

وَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورٍ آمِنِيْنْ :

لِكَثْرَةِ الدُّعَا لَهُمْ فِي الْمُؤْمِنِيْنْ :

غُرَّتُهُمْ تَحْجِيلُهُمْ عَلَامَهْ :

بِذَيْكَ يُعْرَفُونَ فِي الْقِيَامَهْ :

يَجْمَعُهُمْ نَبِيُّهُمْ فِي [redacted] مُشْرِفْ :

يَغْبِطُهُمْ جَمِيعُ مَنْ فِي الْمَوْقِفْ :

سِيمَا السُّجُودِ فِي جِبَاهِهِمْ تُضِي :

كَمِثْلِ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ مُضِي :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كُتُبَهُمْ يُؤْتَوْنَ بِالْأَيْمَانِ؛

رَوَاهُ أَحْمَدُ جَلِيلُ الشَّانِ؛

يُلْحِقُهُمْ هَدِيَّةُ الْإِحْسَانِ؛

مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ مِنَ الْإِخْوَانِ؛

مِنْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوِ الدُّعَاءِ؛

أَوْ بِرٍّ أَوْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛

سَبْعُونَ أَلْفًا دَاخِلُونَ مِنْهُمُ؛

فِي جَنَّةٍ بِلَا حِسَابٍ يُسْئِمُ؛

وَالطَّبَرَانِي زَادَ ثُمَّ الْبَيْهَقِي

مَعْ كُلِّ وَاحِدٍ كَتِلْكَ الْفِرَقِ

طاعونهم

لَهُمْ شَهَادَةً قَدْ أُرْسِلَا:

لَكِنَّهُ رِجْزٌ عَلَى مَنْ قَدْ خَلَا:

وَحُجَّةٌ إِجْمَاعُهُمْ لِلْأُمَّةِ:

كَمَا اخْتِلَافُهُمْ أَتَى لِلرَّحْمَةِ:

وَحَفِظُوا الْآثَارَ مِنْ نَبِيِّهِمْ:

بِسَنَدٍ فَمَنْ رَآهُ لَمْ يَهِمْ:

وَفِيهِمُ الْأَوْتَادُ وَالْأَقْطَابُ:

وَالنُّقَبَا الْأَبْدَالُ وَالْأَنْجَابُ:

وَمِنْ خَصَائِصٍ لَهُمْ تَيَمُّمُ:

وَالْأَرْضُ مَسْجِدٌ لَهُمْ وَالْمَغْنَمُ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِنْهَا الرُّكُوعُ وَالْعِشَاءُ وَالْإِقَامْ

كَذَا الْأَذَانُ مَعْ تَحِيَّةِ السَّلَامْ

ثُمَّ صُفُوفُ الْأُمَّةِ الْمُبَارَكَهْ

مِثْلُ صُفُوفٍ حَازَتِ الْمَلَائِكَهْ

وَجُمْعَةٌ وَسَاعَةُ الْإِجَابَةْ

كَذَاكَ الِاسْتِرْجَاعُ فِي الْمُصِيبَةْ

وَرَمَضَانُهُمْ لَدَى الْجُمْهُورِ

تَزْيِينُ جَنَّةٍ لَهُمْ وَالْحُورِ

فِي رَمَضَانٍ وَخُلُوفٌ يَرْكَبُ

أَفْوَاهَهُمْ مِنْ رِيحِ مِسْكٍ أَطْيَبُ

حيتاه

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

حيثان والاملاك قد تستغفر

لكل صائم الى ان يفطروا

ليلة قدر وكذا السحور

وتعجيل فطر ندبه مشهور

من مغرب للفجر نحو الطعم

لمن حل سوا ناء قبل النوم

آخر ليلة لهم عموم

مغفرة لكل من يصوم

وضع عن امته اغلال

كانت عليهم وهي الاثقال

كَقَطْعِ عُضْوٍ مِنْهُمُ فِي الذَّنْبِ

وَقَتْلِ نَفْسٍ فِي قَبُولِ التَّوْبِ

وَقَطْعِ كُلِّ مَوْضِعٍ ذِي نَجَسٍ

وَأَخْذِهِمْ بِخَطَإٍ وَمَا نَسِيْ

كَذَا وُجُوبُ قَتْلِهِمْ فِي قَوَدِ

بِخَطَإٍ يَكُونُ أَوْ تَعَمُّدِ

مَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْنَا حَرَجَا

بَلْ جَاعِلٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَخْرَجَا

وَكَمْ مَنَاقِبٍ عَدَتْ عَنْ حَصْرِ

فِيمَا ذَكَرْتُهُ ثُلُوجُ الصَّدْرِ

"وَكُلُّ مَا نَظَمْتُهُ حَسْبَمَا
أَرَدْتُ أَوْ شِئْتُ أَرْدَتْ لِي رِبَا
وَذَكَّرَ الْمُحَمَّدَ
الْمُسْتَفَادَ

فالحمد

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى اَنْ سَهَّلَا

نَظْمًا بَدِيْعًا رَائِقًا وَكَمَّلَا

خَاتِمَةٌ فِي الْحُسْنِ تَحْكِي فَاتِحَهْ

اَرْقَيْهِ مِنْ حُسَّادِهِ بِالْفَاتِحَهْ

اِذْ قَلَّ اَنْ يَسْلَمَ شَخْصٌ مِنْ حَسَدْ

بَلْ كَادَ اَنْ يَنْبُتَ فِي كُلِّ جَسَدْ

وَلَا يَرَى الْحَسُوْدُ اِلَّا الطَّعْنَا

لِاَحْسَنِ الْفَاظِهِ وَالْمَعْنَا

اَبْيَاتُهُ تُضِيْ كَعَضْبٍ بَارِقْ

وَهْوَ بِهٰذَا الْعَصْرِ مِنْ خَوَارِقْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاسيما عبد سوء آبق (من)
كردي طبع نشوءه من شاهق
وربنا لما يشا فعال
ومن له في فعله مقال
استفهام انكاري لا يسئل عما يفعل
موهبه لحاضر وبادي
يلحق بالعربي من الاكراد
اي بالعرب العربي اي الفصحى منهم
اسئل رب العزة النفع به
لغافل وعالم منتبه
مصليا [redacted] الامداد
على النبي واله الامجاد

الموهبة والموهبة بمعنى العطاء ان عطاءه عام في جميع الخلق وفي جميع الازمنة فلا عجب ان يلحق كرديا ببدويا بعربي مرة وبعكسه اخرى